التَّبرُّك بالأرقام في جَذْب القَدَر

Seeking Blessings Through Numbers in Attracting Fate

إعداد

منى بخيت سعد الدوسري

Mona Bukhait Saad Al-Dosari

طالبة دكتوراه جامعة الملك سعود، تخصص عقيدة

Doi: 10.21608/jasis.2025.451875

استلام البحث	٢٢ / ٥ / ٢٠٢٥
قبول البحث	١٥ / ٧ / ٢٠٢٥

الدوسري، منى بخيت سعد (٢٠٢٥). التَّبرُّك بالأرقام في جَذْب القَدَر. ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٣)، ٧٧٣ - ٨١٦.

http://jasis.journals.ekb.eg

التَّبرُّك بالأرقام في جَذْب القَدَر

المستخلص:

يُقدّم بحث "التَّبرُّك بالأرقام في جَذْب القَدَر" للباحثة منى بخيت سعد الدوسري، طالبة دكتوراه في تخصص العقيدة بجامعة الملك سعود، دراسة نقدية لاستخدام الأرقام في الفلسفة الروحانية الحديثة لجذب المصير، مع التركيز على قانون الجذب. يتكون البحث من سبعة مباحث رئيسية. في المبحث الأول، يُعرّف قانون الجذب كإيمان بأن الأفكار والمشاعر تجذب الأحداث الإيجابية أو السلبية، مستندًا إلى قدرة الإنسان الإلهية على تغيير قدره، كما في كتاب "السر" لرواندا بايرن. يُروّج له بعبارات مثل "كل شبيه يجذب شبيهه"، ويعتبر كل شيء طاقة يمكن توجيهها. المبحث الثاني يربط الأرقام بالروحانية، معتبرًا إياها رموزًا للقدر تكشف الغيب وتغيره عبر ذبذباتها، مثل رقم مسار الحياة (LPN) المستخرج من الاسم أو تاريخ الميلاد، مع أرقام الكارما (١٣،١٤،١٦،١٩) التي تشير إلى صفات سابقة. في الثالث، يناقش تأثير الأحجار الكريمة على الأرقام، حيث يرتبط كل رقم بحجر يعزز الشفاء أو الثراء، مثل الياقوت للرقم ١، مع طقوس شحنها بالطاقة. المبحث الرابع يشرح استخدام الأرقام في التوكيدات، كحساب الجمل لاستخراج رقم مقدس يُردد لجذب السعادة، مع توكيدات محددة لكل رقم. المبحث الخامس يتحدث عن الرسائل الكونية عبر الأرقام، مثل ١١١ للفرص الجديدة. السادس يبين المعتقد الروحاني للأرقام في جذب القدر، مستندًا إلى فلسفات قديمة. أما السابع، فيكشف المخالفات الشركية، مثل الاعتقاد بقدرة الأرقام على التصرف في القدر، مخالفًا التوحيد الإسلامي.

Abstract:

The research "Seeking Blessings Through Numbers in Attracting Fate" by researcher Mona Bukhait Saad Al-Dosari, a PhD student in Aqeedah at King Saud University, presents a critical study on the use of numbers in modern spiritual philosophy to attract destiny, focusing on the law of attraction. The research consists of seven main sections. In the first section, the law of attraction is defined as a belief that thoughts and emotions attract positive or negative events, based on human divine power to change fate, as in Rhonda Byrne's book "The Secret." It is promoted with phrases like "like attracts like," considering everything as energy that can be directed. The second section links numbers to spirituality, viewing them as

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

symbols of fate that reveal the unseen and alter it through vibrations, such as the Life Path Number (LPN) derived from name or birthdate, with karma numbers (13,14,16,19) indicating past traits. In the third, it discusses the influence of gemstones on numbers, where each number is linked to a stone enhancing healing or wealth, like ruby for number 1, with rituals to charge them with energy. The fourth section explains using numbers in affirmations, like gematria calculation to extract a sacred number repeated to attract happiness, with specific affirmations for each number. The fifth discusses cosmic messages through numbers, such as 111 for new opportunities. The sixth elucidates the spiritual belief in numbers for attracting fate, drawing from ancient philosophies .The seventh reveals polytheistic violations, such as believing numbers control fate, contradicting Islamic monotheism.

المطلب الأول: الـمُراد بقانون الجذب

قبل البَدْء ببيان عَلاقة الأرقام بقانون الجذب نبين الـمُراد بقانون الجذب في الفلسفة الرُّوحانيَّة.

ويُمكِن القَولُ بأنَّ قانونَ الجذب هو الإيمانُ بأنَّ الـمَشاعرَ والأفكار تَجذِب إلى الشَّخص كلَّ ما يُركِّز له انتباهَه وطاقته؛ سواءٌ كان إيجابيًّا أمْ سلبيًّا، وسواءٌ كانت أحداثًا كبرى أو صغرى في الكَون والأفلاك، ويُعبِّرون عن قانون الجذب بألْفاظٍ سليمة في الظَّاهر؛ منها: مُفاجأةٌ، ونصيبٌ وقَدَر، وحَظٌّ، وتَزامُنٌ، وغيرُها من الألْفاظ التي في باطنها تدلُّ على الجذب[(١)]، ولا يُراد بالتَّركيز أو الانتباه في قانون الجذب المعنى السَّطْحي، ولا التَّفاؤلُ بما هو أفضلُ، بل إنَّه ينطوي على مُعتقَدٍ فلسفي إلْحادي يعتمد على قُدرة الشَّخص الإلهيَّة على تغيير أقداره[(٢)]، وقد صرَّحت بذلك روندا بايرن في كتابها السِّرِّ فقالت: "كلُّ شيء يُرسَل خارجًا يعود إلى الـمَصْدر، والـمَصْدرُ هو أنت"[(٣)].

---

(١) انظر: قانون الجذب، لمايكل جيه. لوسيير ص ٥-٦، ، والسِّرّ وقانون الجذب، لفَوْز كردي - المَوقِع الرَّسمي لفَوْز بنت عبد اللَّطيف كردي https://alfowz.com

(٢) انظر: تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو تغيير حياتك، لدِينا دافيز ص ٢٧.

(٣) انظر: كتاب السِّرِّ، لروندا بايرن ص١٠.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وقانونُ الجذب في الرُّوحانيَّة "قانونٌ له قُوَّةٌ وفاعلية، ويُؤدِّي ذلك من خلال أفكارك؛ فأنتَ مَن يَملِك دفعَ قانون الجذب للعمل مِن خلال أفكارك"[٤].

ويُمكِن القَولُ بأنَّ بدايةَ ظهوره كانت قبْل مئة سنةٍ في عام ١٩٠٦م[٥] في كتاب ذبذبات الفكر أو قانون الجذب في عالم الفكر، للمُؤلِّف وِيلْيَم واكر أتكنسون، وأُعيدتْ طباعتُه متزامنةً مع فيلم في عام ٢٠٠٦م أنتجتْه مُنتِجةُ الأفلام الأسترالية رونـدا بـايرن (المولودة سنة ١٩٥٥)، وتزامن معه إصدارُ كتاب قانون الجذب لصلاح الرَّاشد[٦].

وقانونُ الجذب يُروَّج له بعبارات مِن قَبيل: "كلُّ شَبيهٍ يَجذب إليه شَبيهَه"، و"كلُّ امرئٍ يَحصُل على ما يُفكِّر فيه"، و"أفكارُك تُحدِّد مصيرَك"، و"ما تُفكِّر فيه هو ما تُحقِّقه"[٧]، و"أنت أقوى مغناطيس في الكَوْن"، و"بداخلك قُوَّةٌ مغناطيسية أشدُّ بأسًا وفاعليةً مِن أيِّ شيءٍ في هذا العالَم"[٨].

تقوم قوانينُ الجذب على أنَّ كلَّ إنسانٍ مسؤولٌ عمَّا يحصُل له في حياته مِن خَيرٍ وشَرٍّ لأنَّه جذب لنفْسه ذلك المصير. تقول لويز هاي: "أؤمن بأنَّنا جميعًا - وأنا فيهم- مسؤولون عن كلِّ ما في حيواتنا[٩]؛ الأفضلِ منه والأسوأ.. أفكارُنا هي مَن يَخلُق مُستقبَلَنا.. يخلُق كلٌّ منَّا خبرتَه بأفكاره وأحاسيسه.. تخلُق أفكارُنا وكلماتُنا خبراتِنا.. ليس لأحدٍ قُوَّةٌ علينا.. نحن المُفكِّرون الوحيدون في عقولنا"[١٠].

وفي قانون الجذب يجب استخدامُ أسلوب الجزم أو التَّأكيد؛ فالتَّأكيدُ بزعمهم يُمهِّد لك طريقَ النَّجاح؛ فما عليك سِوَى أن تُخاطِبَ عقلَك الباطن وتقول: أنا وحْدي مَن يَتحمَّل المَسؤوليةَ، وأُدرِك أنَّ هناك أشياءَ كثيرةً يُمكِنني تغييرُها. إذا استمررْتَ على تلك التَّوكيدات سترى أحلامَك تَتحوَّل إلى حقيقة[١١].

في قانون الجذب كلُّ شيء هو في حقيقته طاقةٌ؛ سواءٌ كان ذلك شجرةً أو طاوِلةً أو فكرةً، وأقوى أشكال الطَّاقة هي الأفكارُ، وهذه الأفكارُ يُمكِنك تغييرُها وتوجيهها من

---

(٤) انظر: المرجع السابق، ص٥ .

(٥) انظر: المرجع السابق، المُقدِّمة.

(٦) انظر: السِّرَ وقانون الجذب، لفَوْز كردي متاح على https://alfowz.com، والمَوقِع الرَّسمي لفَوْز بنت عبد اللَّطيف كردي.

(٧) انظر: تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو تغيير حياتك، لدِينا دافيز ص ٢٥-٢٦.

(٨) انظر: كتاب السِّرِّ، لروندا بايرن ص٧.

(٩) هنا جعلت الحياة جمع لاعتقادها بالتَّناسُخ والكارما.

(١٠) انظر: يُمكِنك شفاء حياتك، للويز هاي، ص٢٣.

(١١) انظر: أفكار القلب كنز من الحكمة الدَّاخلية، للويز هاي ص١٩.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

خلال انتباهك وأفكارك[١٢]؛ "فتفكيرُك الحاليُّ هو مَن يَصنع مُستَقبَلك.. قد يَخلُق لك الألمَ والـمَتاعب، وقد يَجذِب لك السَّعادةَ والرَّاحة النَّفْسية"[١٣].

ولا بُدَّ في قانون الجذب من الاعتقاد في وجود "قُوَّةً عظمى" تفُوق الإنسانَ، وتُسمَّى هذه القُوَّةُ "الشَّيءَ الأكبر، أو العقلَ الكَوني، أو الكَونَ، أو مجالَ الطَّاقة، وهناك عددٌ مِن الأسماء الأخرى. وهذا يعني أنَّ كلَّ إنسان يُسمِّي هذه القُوَّةَ بما يُناسب مُعتقَدَه؛ فهذه القُوَّةُ العُظمى هي نفْسُها التي عند الـمُسلم والبُوذي والهندوسي، بلْ حتَّى الـمُلحِد واللَّا أدْري[١٤].

ويستخدم الرُّوحانيُّون في قانون الجذب وفي الأرقام كثيرًا رمزَ "اللَّانهايةَ ∞"، وهو رمزٌ ليس له بدايةٌ ولا نهاية؛ فهو وسيلةٌ عملية للنَّظر إلى طريقة عمل قانون الجذب وفاعليَّته؛ هو يشير في قانون الجذب إلى تَدفُّقٍ دائم وثابت من الفُرَص؛ ويعني أنَّ نهايةَ إحدى التَّجارِب ليست سِوَى بداية سلسلةٍ أخرى من الاحتمالات والإمكانيَّات، وكذلك هذا الرَّمزُ وسيلةُ تذكيرٍ بصريةٌ للخُطوات الثَّلاثة الأساسية في قانون الجذب وهي:

- الخطوة الأولى: اخترْ حالتَك.
- الخطوة الثانية: اعقِدِ النِّيَّةَ.
- الخطوة الثالثة: اتَّخِذ تَحرُّكًا فعَّالًا ومُلهِمًا[١٥].

المطلب الثاني: عَلاقة الأرقام في الرُّوحانيَّة الحديثة بقانون الجذب

يُروِّج كثيرٌ مِن الرُّوحانيِّين لقانون الجذب عن طريق الأرقام؛ فيَزعُمون أنَّ الأرقامَ أحدُ قوانين جَذْب القَدَر، ويجعَلون للأرقام خصائصَ وقُدراتٍ على الكشف عن الغَيبيَّاتِ وتحقيقِ الأمنيات؛ فافترضوا عَلاقةً إلهيةً أو رُوحانيَّةً بين كلِّ رقمٍ وبين الأحداث التي تَجري في الكَون؛ فجعلوا للأرقام ذبذباتٍ وتَردُّداتٍ لها القُدرةُ على معرفة الـمُستقبَل، بلْ إنَّها عنصرٌ أساسي في تغيير القَدَر بعْد أنْ يَطَّلِعَ عليه الشَّخصُ[١٦]؛ لذلك اكتسبت الأرقامُ قَداسةً خاصَّةً عند رُوَّادها؛ لا سيَّما وأنَّهم يَزعُمون أنَّها هي من يَتصرَّف في أقدارهم.. يقول جوزيف مجدلاني: "أرى أنَّ الرَّقمَ هو الرَّابطةُ القَدَرية لخالق الكَون ومُبدِعه؛ لذلك تَقدَّست الأرقامُ واتَّسمت منذ القِدَم بمَنزِلةٍ قُدْسيَّة مُتميِّزة"[١٧].

---

[١٢] انظر: تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو تغيير حياتك، لِدينا دافيز، ٦٤-٦٥.
[١٣] انظر: أفكار القلب كنز من الحكمة الدَّاخلية، للويز هاي، ص ٥١.
[١٤] انظر: تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو تغيير حياتك، لِدينا دافيز ص٣١-٣٢.
[١٥] انظر: المرجع السابق، ص٤٠.
[١٦] انظر: Healing With Numbers (الشِّفاء بالأرقام) لجوان أنجل، وباري كولون ص٥.
[١٧] انظر: علم الأرقام وسر الصِّفر، لجوزيف مجدلاني ص١٩.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

يقول توماس تشيام: "لا تَشمَلُ الأعدادُ الجوانبَ الفيزيائية في كَوْنِنا فحسبُ، وإنَّما تَمتدُّ إلى كَوْنها ضابطًا معياريًّا واسعَ النِّطاق؛ حتَّى أنَّها تُغطِّي القُوَى الكَونيةَ غير المرئية مثل قانون الجذب وقانون الجاذبية. وبذلك يُتيح فَهْمُ الأعداد وقوَّتها الإفادةَ مِن قُوَّة الكَون الهائلة، وفكَّ طلاسم الكثير من المُعجِزات التي تَحبِسها"[١٨].

إنَّ الأرقامَ في الفلسفة الرُّوحانيَّة "رُموزٌ لقَدَر الإنسان"؛ فالإنسانُ يَعرِف قَدَرَه ويُمكِنه تغييره بمعرفة طريقة فكِّ شفرة تلك الرُّموز؛ فلكُلِّ رقمٍ رمزُه القَدَري، ولكي يَصِلَ الشَّخصُ إلى أسرار تلك الرُّموز وحقائقها عليه تحليلُ اسْمه إلى حروفٍ، وإعطاءُ كلِّ حرفٍ قِيمتَه الرَّمزية؛ فإذا وصل إلى رقمه القَدَري استطاع أن يسيطرَ على قَدَرِه مِن خلال الرَّقم، ويُسَمُّون الرَّقمَ القَدَري بـ"رقم مسار الحياة الخاصِّ LPN"، وهذا الرَّقم بزعمهم يُبيِّن قَدَرَ كلِّ إنسان وغايتَه الفردية على هذه الأرض، والمواهبَ والقُدراتِ التي ينبغي له أن يُطوِّرَها[١٩].

بلْ إنَّهم يُروِّجون لعِدَّة طُرقٍ لمعرفة الغَيب الماضي أو" الكارما الأرضية"؛ وهي: المَورُوثاتُ السَّابقة، والحيواتُ القديمة، والصِّفاتُ المَورُوثة من الأجداد[٢٠]، ومعرفةُ القَدَر أو المُستقبَل؛ فباتِّباع طُرُقٍ مُعيَّنة للأرقام يُعرف ماضي الإنسان على بُعْد مئات السنين، ويُعرَف مستقبله ، وهذه الطُّرقُ هي:

١. **رقم التَّعبير:** هو رقمٌ خاصٌّ بالكارما الأصلية الخاصَّة بالإنسان، ويوضِّح القَدَرَ والشَّخصية التي اكتسبها من الأجداد، ثمَّ كيفيَّةَ التَّعامُل مع الأقدار في حياة كلِّ شخص.

٢. **رقم مسار الحياة الخاصِّ بالإنسان:** هو رقمٌ يُبيِّن قَدَرَ الإنسان ومستقبَلَه، وهدفَه وغايته التي يسعى إليها في الحاضر والمُستقبَل.

٣. **رقم الإدراك الخاصِّ بالإنسان:** يكون بجمع الأرقام وتحويلها إلى رقمٍ واحد، وهو يَحسِب ما يكون للشَّخص مِن أحداثٍ وأمور غيبيَّة في قَدَرِه مِن عُمر الأربعة والثَّلاثين فصاعدًا، وقُدرتِه على التَّصرُّف مع أقداره[٢١].

وهذه الأرقامُ (رقمُ التَّعبير، ورقمُ مسار الحياة الخاصِّ، ورقمُ الإدراك) يُمكِن تخزينُ التَّوكيدات فيها؛ ليَصنَعَ كلُّ شخص له شَفْرةً أو كُودٍ خاصٍّ به؛ فمثلًا: إن كان رقمُ التَّعبير الخاص بك هو ٣٧/١، ورقمُ مسار الحياة الخاصِّ بك هو ٢٣/٥، ورقمُ

---

[١٨] انظر: Healing Numbers of Solfeggio Frequencies (أعداد الشِّفاء في تَردُّدات السُّوليفيجيو)، لتوماس تشيام (ص١٤).

[١٩] انظر: Crystals and Numerology (البَلُّورات وعلم الأعداد)، لإديثا ويست، وسابين شيفيرل ص٩-١٠.

[٢٠] انظر: المرجع السابق، ص١٢.

[٢١] انظر: المرجع السابق، ص١٠-١١.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

إدراكك هو ١٨/٩[٢٢]؛ فإمَّا أن تُختزل جميعًا إلى رمزٍ قصير من ثلاثة أرقام هو: ١٥٩، أو رمز طويل من تسعة أرقام هو: ١٨٩٢٣٥٣٧١، فيُكتبَ الرَّمزُ الخاصُّ به إلى جانب أهمِّ ثلاثة تأكيدات على ورق مُلوَّن، ويُرتِّبها الشَّخصُ حول بيته، ويضعَ واحدةً منها تحت وِسادته، أو على مكتبٍ، أو يَضعَها على مرآة الحَمَّام، وما عليه إلَّا أن يقرأَ التعليماتِ البرمجيَّةَ الخاصَّةَ به بهدوء مع تأكيداتها، أو أنْ يُخزِّنَها في الأحجار الكريمة[٢٣].

وليَتمكَّن الشَّخصُ من معرفةِ قَدَرِه وجذبِه إليه هناك أمران:

الأول: من خلال اسمِ كلِّ شخص ومعرفةِ قِيمته الرَّقمية يُمكِن استخراجُ الكارما الأرضية لكلِّ إنسان، وإرادتِه الحُرَّة في تشكيلِ حياته والتَّصرُّف فيها.

الثاني: تاريخ المِيلاد ويشمل الكارما الكَونيةَ، ويُسمُّونها "الإرادةَ الإلهية" الخاصَّةَ بكلِّ إنسان، والقُدرةَ على تَصوُّر الإرادة الإلهية[٢٤].

وقد جعلوا "للكارما" أرقامًا خاصَّةً هي: (١٣-١٤-١٦-١٩):

- **الرَّقم ١٣:** رقم كارما يشير إلى الكسل في الحياة السَّابقة، ويدلُّ هذا الرَّقمُ على الاحتراز من الانتقال من الماضي إلى المُستقبَل، ويشير إلى عدم قَبُول النَّصيحة، والرَّقمُ ٣ يرتبط بمشاعر عدم الكِفاية، والرَّقمُ ١ يشير إلى تَدنِّي احترام الذَّات، والجانبُ الإيجابي في هذا الرَّقم أنَّ صاحبَه مُبتكِرٌ وصاحبُ رؤية، وقادرٌ إلى تحويل الأحلام إلى واقع.

- **الرَّقم ١٤:** رقم كارما يشير إلى سُلوكيَّاتٍ مُفرطة، ومِن صِفاته السَّلبية أنَّه عنيدٌ، أمَّا الإيجابية فهو مَرِنٌ ومُحبٌّ للحُريَّة، ومادِّيٌّ يستمتع بالحياة، ويحبُّ الابتكارَ والتَّغيير والاطِّلاع.

- **الرَّقم ١٦:** رقمُ كارما يشير إلى إمكانيَّة وقوع كارثةٍ أو خسارة إذا لم يُتَّبع "قانونُ العمل الصَّحيح" الكَونيُّ وهو "الاستماعُ إلى قلبك"، وإذا كان الرَّقمُ ١٦ هو رقمَ إنجازك فأنت تميل إلى اتِّباع عقلِك لا قلبِك، ومِن صِفاتِ صاحبه الإيجابية أنَّه ثقةٌ ورُوحاني وتَأمُّلي.

- **الرَّقم ١٩:** رقمُ كارما يشير إلى العمل الجاري على تحقيق التَّوازُن بين الطَّاقات الذُّكورية والأنثوية، ومن صِفات صاحبه السَّلبية الإحباطُ والغضب والانفعال[٢٥].

---

(٢٢) المُراد بهذه الأرقام ٣٧/١، ٢٣/٥، ١٨/٩: هي حاصل الجمع ف٣+٧= ١٠، و٠+١=١، فاختزلت إلى رقم واحد، وهكذا في بقيَّة الأرقام.

(٢٣) انظر: Crystals and Numerology (البلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل ص ٣٥-٣٦.

(٢٤) انظر: المرجع السابق، ص١٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المصادر التي يعتمد عليها الرُّوحانيُّون في الاعتقاد بتأثير الأرقام على القَدَر:

١. اسم الشَّخص: يَزعُم الرُّوحانيُّون أنَّ اسمَ الإنسانِ يَكشِف له عن حياته ومصيره في هذه الدُّنيا؛ فاختيارُ اسم الشَّخص لم يكن مُصادَفةً؛ بلْ إنَّه يَتوافق مع مَهمَّة الرُّوح ومصالحها؛ فلكلِّ حرف عندهم قِيمةٌ عددية أو ذبذباتٌ رقمية، ولكلِّ حرف رقمٌ خاصٌّ به، ثمَّ لكلِّ رقم معنًى خاصٌّ[٢٦].

تقول جوليا لين مُؤلِّفة كتاب أرقام الحبِّ السِّريَّة: "لا بُدَّ مِن معرفةِ مستقبلك وجذبِ ما تريد.. يجب عليك معرفةُ رقمِك الخاصِّ بك لتَندهشَ بقُدرته على الإجابة عن أسئلتك[٢٧]".

٢. شكل كلِّ رقم مِن الأرقام: أشكالُ الأرقام ممَّا يَستدلُّ به الرُّوحانيُّون في فلسفة الأرقام؛ فالخطوطُ الموجودة في كلِّ رقم لها دَلالاتُها؛ فمثلًا: يَزعُمون أنَّ الخطَّ العموديَّ المستقيمَ يشير إلى تَولُّد الأفكار والنِّيَّات، ونُزولُ الخطِّ العمُودي إلى المنطقة الوُسطى يشير إلى أنَّ الفكرة لا بُدَّ أن تُواصلَ تَقدُّمَها، وألَّا تبقى محبوسةً في رأسه بل يُطلِقَها[٢٨].

٣. الحَدْس: الحَدْسُ من المصادر التي يعتمد عليها الرُّوحانيُّون في جَذْب القَدَر؛ فهُم يَزعُمون أنَّ أكثرَ المعلومات التي تأتي إليهم مِن الحَدْس.. تقول لويز هاي: "يوجد لدينا خمسةُ أحاسيسَ مرتبطةٌ بالأرض يُمكِن أن تُثيرَ مشاعرَنا: البصرُ، والسَّمعُ، والإحساسُ، والذَّوْقُ، والشَّمُّ، ويُمكِنك الحصولُ على معلومات إضافية مِن خلالها؛ كمَن يَتلقَّى صورةً حَدْسيَّةً كومضة البصر تُفيد أنَّ صديقًا ما في خطر، أو أنْ تَشعُرَ بالذُّعْر لدى سماع صوت الهاتف قبل رنينه بخَمسِ دقائقَ"[٢٩].

المطلب الثالث: الأحجار وتأثيرها على الأرقام

يَزعُم الرُّوحانيُّون أنَّ الأحجارَ الكريمة لها تأثيرُها على الشَّخص؛ سواءٌ بلُبْسِها، أو بوضعِها في أماكنَ مُعيَّنةٍ، وربطوا تأثيرَ تلك الأحجار بالأرقام فأَعطَوْا لكلِّ حجر رقمًا مُعيَّنًا، وزعموا قُوَّةَ تأثيرها في تغيير الحاضر ومعرفة المُستقبَل؛ فجعلوا لكلِّ رقم أحجارًا مُعيَّنةً، ولكلِّ حجرٍ مَهامَّ وقُدراتٍ خارقةً؛ سواءٌ كانت في جَذْبِ القَدَر

---

(٢٥) انظر: Nnmerolgy for Healing , Yor Personal Numbers as the Key to a Healthier Life (علم الأعداد للشِّفاء، أرقامك الشَّخصية هي المِفتاح لحياةٍ صِحيَّة)، مايكل بريل، ص٣١-٣٢.

(٢٦) انظر: Crystals and Numerogy (البلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل ص١٦.

(٢٧) انظر: أرقام الحُبِّ السِّريَّة، لديفيد وجوليا لين، ص١١.

(٢٨) انظر: شكل أرقامك يكشف أسرارك، لنيكول بيدار ص١٩.

(٢٩) انظر: كلٌّ على ما يرام، للويز هاي، ص١٣.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وتغيير الـمُستقبَل، أو فـي الشِّفاء، أو فـي الثَّـراء، أو فـي غير ذلـك. وفيمـا يلـي بيـانٌ للأرقام وعَلاقتها بكلِّ حجر.

❖ **الرَّقم واحد:** يرتبط بحجر الياقُوتِ، والتُّوبـازِ الـذَّهبي، والكوارتز ؛ فهو يُـمثِّل الوعيَ بالذَّات، كما يرتبط بالألْماس الطَّبيعي الذي يخدُم اهتزازاتِ مواهب الأرقام، ويُنشِّط الانسجامَ مع "ذاتهم العُلْيا". ومِن التَّوكيدات الخاصَّة بالرَّقم واحد:

- أنا شُجاعٌ مليء بالقُوَّة، سأَقْهَر العالَم...
- أنا نشيطٌ وأَجذِب النَّجاحَ وكلَّ ما قد احتاجه...
- أُعبِّر تـمامًا عن نُوري الإلهيِّ(٣٠).

❖ **الرَّقم اثنان:** هو عددُ التَّمييز والانفصال عن الوحدة والقُطْبيَّة، ويرتبط الرَّقم اثنان بحجرِ القمر والكُوارتز الوَرْدي وحجرِ الكارنيليان الذي يساعد بزعمهم في التَّخلُّصِ من الكارما والتَّخلِّي عن الماضي والعَيْشِ في الحاضر، وفي تطوير القُدرات النَّفْسية، ويـرتبط بحجر اللُّؤلـؤ الـذي يسـاعد فـي اكتشـاف "الإلـه فـي داخـل الإنسـان". ومـن التَّوكيدات الـمُستخدَمة مع الرَّقم اثنَين:

- أنا رائعٌ وأستمتع بحياتي وأفرح بكُلِّ ثَرائها...
- أستمع إلى صَوتي الدَّاخلي، وأثق في قُوايَ وقُدراتي البديهيَّة(٣١).

❖ **الرَّقم ثلاثة:** يرتبط بـه حجرُ التُّوبـاز الأزرق، ويُسمُّونه حجرَ الـمُشتري، وهذا الحجرُ تُساعد طاقتُه في تحديد الأهداف الـمُستقبَلية التي تُشعِر بالسَّعادة والارتياح، ويساعد في طردِ الكآبة والأفكار السَّلبية، كما يرتبط به حجرُ السُّودالايت الذي يساعد فـي تحقيقِ الأهداف، وتحريرِ العقل مِن "الـمُعتقَدات اللَّاواعية" التي تُعيق انطلاق الإنسان، كما يرتبط بحجر الأميترين الذي يَنقُل الشَّخصَ إلى العصر الجديد، ويُعزِّز الانسجامَ والتَّفاؤل والفرح في الحياة، كما يساعد في إيقاظ الرُّوحانيَّة وتسريع النُّموِّ الرُّوحي، ويُقوِّي حاسَّةَ الحَدْس فيجعل الشَّخصَ يتَّخذ القراراتِ الصَّحيحة، وكذلك يرتبط بحجر الجَمَشْت والسُّوجيليت الذي يساعد في اكتشاف الإله في داخل الإنسان! ويرتبط بحجر الـملاكيت الذي يَجلُب الوعيَ ويُحفِّز الأحلامَ والرُّؤى. ومِن أهم التَّوكيدات الـمُرتبطة به:

- أنا مُركِّزٌ أستخدم مواهبي وقُوايَ الإبداعية بطريقةٍ بنَّاءة.
- أثق في توجيهي الدَّاخلي، وأُنشِّط الإمكاناتِ الكامنةَ بداخلي.
- الحظُّ الجيِّد هو رفيقي، والوفرةُ والفرح الذي لا نهايةَ له بجانبي(٣٢).

---

(٣٠) انظر: Crystals and Numerogy (البَلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل ص٣٨ وما بعْدها.

(٣١) انظر: المرجع السابق، ص٥٠ وما بعْدها.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الـرَّقم أربعـة: يـرتبط بحجـر العقيـق أو الجرانيـت الـذي يسـاعد فـي التَّـأقلُمِ مـع الحيـاة اليوميـة ويَجلُب الثِّقـةَ بـالنَّفْس والنَّجـاحَ، ويُعزِّز قُوَّةَ الإرادة، ويُوفِّر الحمايـةَ مِن سُـوء الحظِّ والخطرِ، كما يرتبط بحجر اللَّابْرادُورَيت الذي يُعزِّز الحَدْسَ، ويساعد في النُّموِّ الرُّوحـي بالتَّفاعُل مع الماضـي والتَّصـالُح معـه، وكذلك يـرتبط بحجـر الفَيـرُوز الـذي يساعد في اختراقِ عالَم الأحلام، والتَّعرُّفِ علـى الأسباب الجِذْريَّـة لـمصير الإنسـان. ومِن أهمِّ التَّوكيدات الـمُرتبطة بالرَّقم أربعة:

- أُحِبُّ مِهنتي، وأُؤدِّي عملي بسهولة وسُرور...
- أنا مرنٌ ومنفتح على التَّغيير وعلى الأشياء الجديدة.
- أنا أتغلَّب على تركيزي[٣٣].

❖ **الرَّقم خـمسة:** يرتبط بحجر الزُّمُرُّد الذي يعتقدون أنَّه مِن أحجار الإلْـهام الإلهي، لـه طاقةٌ خاصَّـة تساعد فـي الشِّفاء والتَّحـرُّر مِن تَجارِب الطفولـة السَّلبية والطَّاقات السَّلبية، كما يَزعُمون أنَّ الزُّمرُّدَ يساعد في التَّغلُّب علـى القَدَر. ومِن أهمِّ التَّوكيدات الـمُرتبطة به:

- أرى الحكمةَ في قلبي، وأُقيم صِلةً بين مشاعر قلبي وتفكيري العقلاني.
- أنا هنا والآن حرٌّ في أفكاري.. أنا في تَدفُّق الحياة.
- أُرحِّب بالانسجام والفرح في حياتي، وأَقبَل ما يَحدُث لي بثقةٍ إلهية[٣٤].

❖ **الـرَّقم ستَّة:** يـرتبط بـه حجرُ الكِريزُوكُولا ويعتقـدون أنَّـه يَحمِل الحكمـةَ والنَّقـاء، ويَجلُب الثِّقـةَ والصِّدق لِمن يرتديـه، ويجعلهم علـى دِرايـةٍ بـمشاعرهم واحتياجـاتهم، ويَـمنح مرتديه طاقةً مُتجدِّدةً لديها عَلاقةٌ خاصَّة باللَّانهائي، كما يـرتبط بحجـر الموكي الذي يساعد في نجاح الزَّواج، وجذبِ رفيق الرُّوح. كما يرتبط بحجـر الأوناكيت الـذي يسـاعد فـي تخفيـف الـمُشكلات، ويُنظِّـف الشَّـاكرات ويُقوِّيهـا، ويَجلُـب القُـوَّةَ والحـزم. والملاكيت مع الرَّقم ستَّة يَرمُز إلى ارتباطٌ مُقدَّس بالآلهة. ومِن التَّوكيدات الـمُستخدَمة:

- أَتخلَّى عن طُرقِ التَّفكير القديـمة، والتَّأثيراتِ السَّابقة.
- أُدافع عن قَناعاتي، وأتَّخذ قراراتي الخاصَّةَ، وأجد حلولًا صادقةً وإبداعيةً.
- أستمع إلى صَوت قلبي، وأنا في وئامٍ مع نفْسي[٣٥].

---

[٣٢] انظر: Crystals and Numerogy (البَلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل، ص٦٢ وما بعْدها.

[٣٣] انظر: المرجع السابق، ص٧٤ وما بعْدها.

[٣٤] انظر: Crystals and Numerogy (البَلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل، ص٨٦ وما بعْدها.

[٣٥] انظر: المرجع السابق، ص٩٦ وما بعْدها.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

❖ **الـرَّقم سبعة:** يرمُـز الـرَّقم ٧ إلـى التَّنـوير، ويـرتبط بـالرَّقم سـبعة حجـرُ الكُـوارتز الجَمَشْت؛ فهو يُعزِّز اليقظةَ الرُوحيَّة الدَّائمة، والشُّعورَ بالرُّوحانيَّـة، ويسـاعد فـي إيجـادِ سلامٍ داخلي عميق، ويَجلُب الرُّؤى والأحـلامَ لِمـن يرتديـه، ويُعـزِّز الإلْــهامَ والحَدْس، ويفتح أسرارَ الحياة. وأصحابُ هذا الرَّقم يستمعون إلى صَوتهم الدَّاخلي، ولديهم القُدرةُ على التَّعامُل مع ما يَكمُن خلف الأشياء. كما يرتبط الرَّقمُ سبعة بحجر عَين الصَّقْر الذي يَجلُب التَّوجيـهَ الرُّوحـي، ويُحرِّر مِن التَّفكير السَّلبي،كما تُحـارب عَينُ الصَّقْر "الأنا". وكذلك يرتبط بحجر الأزوريت أو اللَّازُورد الذي يَـملِك طاقةً قويَّـةً جدًّا، ولا يُستخدم إلَّا مِن قِبَل أصحاب الخبرة، وهذه البَلُّورةُ مثاليَّةٌ لفتحِ أبواب إدراك الرُّؤى والأحـلام الدَّاخليـة والتَّواصُـل مـع الـرُّوح، وتُعـزِّز الـوعيَ ومعرفـةَ الـذَّات. ومِـن التَّوكيدات الخاصَّة بهذا الرَّقم:

- أُسلِّط الضَّوءَ على حقيقتي الخاصَّة، وأتصرَّف بوعي.
- أنا مُتَّصِلٌ بالـمَصْدر الذي بداخلي، وأَعلَم أنَّ كلَّ القُوَّة موجودةٌ بداخلي.
- أجد مكانًا آمنًا بداخلي وأشعُر بالأمان والحماية(٣٦).

❖ **الرَّقم ثمانية**: الرَّقمُ ثمانية هو رمزُ اللَّانهاية والأبديَّة، وهو مِن أرقام الكارما إذ يُعالِج الأشياءَ داخل اللَّاوعي، ويرتبط بالرَّقم ثمانية حجرُ الياقوت فهو حجرُ الإيـمان وراحة البال، ويساعد مَن يرتديه في إيجادِ طريقهم الرُّوحي والسَّيْـرِ نحو أُلوهيَّتهم الخاصَّة، كما يرتبط الرَّقم ٨ بحجر التُّورمالين الذي يحمي من الجشع ، ويساعد في الانفتاح والانتعاش والوضوح، ويُعزِّز قُدرتَنا على تحقيق الأهداف التي تنسجم مع الخُطَّة الإلهية، كما يساعد في تحقيق الوفرة والازدهار لارتباط الرَّقم ٨ بالوفرة. ومن الأحجار الـمُرتبطة بالرَّقم ٨ حجرُ السِّيليستَيِت الذي يُحفِّز العقلَ الباطن، ويُعزِّز الثِّقةَ والتَّفاؤل. ومن توكيداته الـمُستخدَمة:

- أُحِبُّ عملي وحياتي، وأتحمَّل الـمَسؤوليةَ الكاملة عنه، وأعتمد على حَدْسي.
- أُحقِّق تَوازُنًا بين السَّعادة الخاصَّة والنَّجاح المهني.
- لديَّ كلُّ الـمال والوقت والـمُساعَدة التي احتاجها الآن؛ إذ أَجذِب الازدهارَ الـمادِّي والامتلاء الرُّوحي(٣٧).

❖ **الرَّقم تسعة**: جميعُ الأرقام موجودةٌ في، ٩ ويرتبط بالرَّقم تسعة حجرُ اليشب الذي يَجلُب الشَّجاعةَ والقُوَّة والحيوية، ويُنظِّف الأفكارَ والـمَشاعر، كما يرتبط بحجر اللَّابْرادُورَيت الذي يساعد في اتِّخاذ قراراتٍ مُهمَّةٍ، ويُعزِّز الوعيَ الذَّاتي والإدراك

---

(٣٦) انظر: Crystals and Numerogy (البَلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل، ص١٠٦ وما بعْدها.

(٣٧) انظر: المرجع السابق، ص١١٨ وما بعْدها.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الذَّاتي ويُعزِّز الهالة، ويُمكِن للأشخاص الذين يَرتَدونه إنجازَ قَدْرًا كبيرً من العمل بفضل طاقته. ومن التَّوكيدات المُرتبطة به:

- أنا أفتح نفْسي لأشياءَ جديدةٍ، وأثق في احلامي ورؤيتي.
- أسمح لقلبي بأنْ يكُونَ مُرشِدي، وأَتْبَع حَدْسي، وأستخدم قُدراتي النَّفْسيةَ من أجْل خَير الجميع.
- أعيش في الحاضر، وأنا مُركِّز وأعتني بنفْسي، وأُشكِّل طريقي وَفْقًا لهدف حياتي[٣٨].

وعند استخدام الأحجار مع الأرقام يَزعُم الرُّوحانيُّون ضَرُورةَ مُمارَسة بعض الطقوس التي تُعزِّز من فاعليَّة الأحجار؛ ومنها:

شَحْنُ الأحجار بالطَّاقة: وطريقتُها إحضارُ ثلاثةِ أكْوابٍ من ماء الشُّرب، ووضعُ حجرْ من الأحجار الكريمة في كلِّ كُوب، ثمَّ تركُه من ١٠ إلى ١٥ دقيقة في ضَوءِ النَّهار لا ضَوءِ الشَّمس المُباشر، ثمَّ شُرْبُ هذا الماء المُعزَّز بالطَّاقة طَوالَ اليوم، ثمَّ رسمُ رمزِ الرَّقمِ الخاصِّ بالشَّخص على ورقاتٍ صغيرة مُتعدِّدة من الورق المُلوَّن وكتابةُ توكيدٍ مُناسب بجانبه، ثمَّ وضعُ ورقةٍ أسفلَ كلِّ كُوبٍ لتُساعدَ على تحويل الأفكار السَّلبية إلى أفكار إيجابية، ويُمكِن تخزين تلك التَّوكيدات في بَلُّورةٍ أو حجرٍ مُناسب، وكتابةُ عبارةٍ مناسبة على ورقة وإمساكُها باليَد اليُسْرى (النَّاقلة) وفي الوقت نفْسه تُمسِك البَلُّورةَ بيَدك اليمنى (المُستقبِلة)، ثمَّ تَخيَّلْ أنَّ يدَك اليسرى تُمرِّر المعلوماتِ إلى يدك اليمنى، واشعُرْ بعْدها كيف أنَّ طاقةَ التَّوكيدات تنتقل إلى البَلُّورات من خلال مركز قلبك، وبعْدها يُمكِن حَملُ تلك البَلُّورة المُعزَّزة بالطَّاقة والتَّوكيدات الإيجابية[٣٩].

المطلب الرَّابع: استخدام الأرقام في توكيدات قانون الجذب

يستخدم الرُّوحانيُّون الأرقامَ لجَذْب القَدَر؛ فمِن خلال اسم الشَّخص يَستخرج الشَّخصُ رقمَه بطريقة حساب الجُمَّل؛ فلكُلِّ حرفٍ رقمٌ مُعيَّن.. تُجمع تلك الأرقامُ، ثمَّ يُستخرج رقمٌ مُعيَّن من ١ إلى ٩ يُسمُّونه "رقمَ التَّعبير الخاصَّ بالاسم"، بعْده يعتقد أنَّ هذا الرَّقمَ مُقدَّسٌ له، وظهورُه له ليس عشوائيًّا، إنَّما يُخفي خلْفه أسرارَ حياته فيُسخِّر كلَّ أعماله لهذا الرَّقم؛ فيَبدأ بترديد هذا الرَّقم خمسَ مَرَّات في اليوم، وفي اليوم الذي يليه يزيد

---

[٣٨] انظر: Crystals and Numerogy (البَلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل، ص١٣٠ وما بعْدها.

[٣٩] انظر: المرجع السابق، ص٣٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

إلى أنْ يَصِلَ إلى الرَّقم تسعة فيُكرِّرُ رقمَه في اليوم تِسْعَ مَرَّات، ووفي تلك اللَّحظة سيبدأ في الشُّعور بالسَّعادة والمال ينجذبان إليه[٤٠].

وهناك تمرينٌ لمُمارَسة الجذب بالأرقام هو: "حافِظْ على رأسك في وضع ثابت، وانظر إلى الأمام مُباشرة. الآن انظُرْ إلى الأعلى ثمَّ إلى الأسفل.. انظُرْ إلى اليسار ثمَّ إلى اليمين.. ما تَراه عَيناك هو مدى واقعك المادِّي. حين تَنظُر إلى الخارج يبدو كلُّ شيء مُنفصِلًا عنك، ومع ذلك فأنت وكلُّ ما تراه جزءٌ مِن الكُلِّ الذي يَتألَّف منه هذا الكَونُ، ولكَي تعُودَ الذَّاكرةُ الإلهية للشَّخص عليه أنْ يَتحرَّكَ مِن وراء الحُجُب؛ فإذا تَجاوز الحُجُبَ عادتْ له الذَّاكرةُ الإلهية، وتَذكَّر أنَّه لم يَنفصلْ عن المَصْدر بلْ هو امتدادٌ للمصدر ليُصبحَ الإنسانُ مُشارِكًا للإله في القَدَر والخَلْق"[٤١].

وفي قانون الجذب كلُّ رقم له توكيدُه الخاصُّ وله معناه، وفيما يلي بيانٌ للأرقام وتوكيدُ كلِّ رقم.

١. **الرَّقم واحد هو رقمُ الخَلْق والإبداع،** والرِّسالةُ أو التَّوكيدة لهذا الرَّقم: لديك القُدرةُ على الإبداع.. يَتشكَّل عالَمُك ويَتغيَّر بأفكارك وكلماتك، الآن أنت تُبدِع وتَخلُق، والقُوَى الجبَّارةُ في الكَون تعمل معك.. ذَكِّرْ نفْسَك بذلك بتَكْرار هذه المانترا: "أنا الكَونُ والكَونُ هو أنا"[٤٢]، ويقصد بقَولِه: "لديك القُدرةُ على الخَلْق والإبداع" أنَّ الإنسانَ في حقيقته إنَّما هو "إلهٌ" يَملِك القُدرةَ على تغيير حياة من حوله، وهذه الأرقامُ إنَّما هي رسائلُ من الكَون للتَّذكير بالحقيقة الإلهية. يقول واين داير: "كَرِّسْ نفْسَك لعظَمتك الخاصَّة، وفي كلِّ مَرَّةٍ تَنظُر فيها إلى المِرآة ذَكِّر نفْسَك أنَّ ما يُحدِّق فيك ليس هو الجسدَ دائمَ التَّغيير، بلْ غيرُ المَرْئي الذي هو حقًّا ذاتُك العُلْيا. رَدِّدْ هذا التَّوكيدَ بصَمتٍ وبصَوت مرتفع: أنا الحبُّ، أنا اللهُ، أنا جديرٌ، أنا غيرُ مُتَناهٍ"[٤٣].

٢. **الرَّقم ٢ هو رقم الثِّقة والامتنان:** الرِّسالةُ أو التَّوكيدة لهذا الرَّقم: "أنت تَبْني حياتَك بالامتنان، ليس فقط بإمكانك أنْ تَطمَحَ إلى الأشياء الكبيرة، بل وعلى الأشياء الصَّغيرة أيضًا التي تُحافظ على انتظام كلِّ شيء معًا.. لنْ تكُونَ وحْدك أبدًا، والملائكةُ الخاصَّة

---

(٤٠) انظر: Crystals and Numerogy (البِلُّورات وعلم الأعداد) لإديثا ويست، وسابين شيفيرل، ص٣٦.

(٤١) انظر: Nnmerolgy for Healing , Yor Personal Numbers as the Key to a Healthier Life (علم الأعداد للشِّفاء، أرقامك الشَّخصية هي المِفتاح لحياةٍ صِحيَّة)، لمايكل بريل، ص٦-٧.

(٤٢) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You. (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل ص ٢٩.

(٤٣) انظر: أنت ما تُفكِّر فيه ص٣٦٥، وتَأمَّل من أجْل حياةٍ غير اعتيادية، لواين داير ص ١١.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

بك تُذكِّرك أنَّ أشياءَ كثيرةً جدًّا مِن النَّوع الصَّغير تصنع نِتاجًا إعجازيًّا وتَراكُميًّا.. اصنَعْ قائمةً مِن الأمور التي تُشعِرك بالامتنان"[٤٤].

٣. **الرَّقم ٨ هو رقم الوفرة والطَّاقة التي لا حدودَ لها:** هناك قُوًى تتدفَّق وتَتحرَّك مِن خلالك ومِن حولك، والرِّسالةُ أو التَّوكيدة لهذا الرَّقم هي: "القُوَى التي تُعطيها انتباهَك وتنفتح عليك سوف تُغطِّيك في تَدفُّقها.. حين تَرى هذا الرَّقمَ تَأمَّلْ في الأشياء التي تَتطلَّب تطويرًا ووفرةً في حياتك.. تَصوَّرِ الطَّاقةَ وهي تَمْضي قُدُمًا لكي تَرعى النُّموَّ في هذه المَناطق"[٤٥].

٤. **الرَّقم ١١ هو رقم الصَّحْوة:** ورسالةُ هذا الرَّقم أنَّ الملائكةَ تريد أنْ تُرسِلَ لك علاماتٍ، لكنَّها تريد منك أنْ تَتأكَّدَ مِن أنَّك سوف تنتبه.. هذا الرَّقمُ يطلُب منك أنْ تُلاحِظَ العالَمَ مِن حولك؛ ومِن ثَمَّ لا تضيع الرَّسائلُ المَهمَّة القادمة في طريقك.. اطلُبْ مِن ملائكتك التَّأكيدَ بعْد أنْ ترى هذا الرَّقم.. إنَّ التَّكْرارَ هو طريقتُهم لجذب الانتباه[٤٦].

٥. **العَدُّ التَّصاعُدي والتَّنازُلي** في الوقت نفْسه للرَّقم، مع اليقين والتَّأكيد الجازم: مِن المُمارَسات التي يستخدمها الرُّوحانيُّون في جَذْب القَدَر العَدُّ التَّصاعُدي والتَّنازُلي في الوقت نفسه بُغْيةَ تهدئةِ العقل وتنويمه؛ فمثلًا: ١٠٠، ١، ٩٩، ٢، ٩٨، ٣[٤٧].

المطلب الخامس: الرَّسائل الكَونية المُتعلِّقة بالأرقام

يُروِّج أصحابُ قانون الجذب المُتعلِّق بالأرقام أنَّ للأرقام خصائصَ غيبيَّةً وشِفائيةً اكتسبتْها من الكَون؛ فالكَونُ في حقيقته إنَّما هو ذبذباتٌ، وهذه الذَّبذَباتُ تأتي في هيئة رسائلَ كَونيةٍ أو رسائلَ ملائكيةٍ (مِن الكَون أو مِن الملائكة)، وتأتي هذه الرَّسائلُ في هيئة أرقام، وفي الغالب تكُون تلك الأرقامُ متسلسلةً، وتَحمِل هذه الأرقامُ إرشاداتٍ إلهيةً للشَّخص؛ فظهورُ أرقامٍ متسلسلةٍ لك مُتكرِّرةً إنَّما هو رسالةٌ كَونيَّة أو ملائكية على حسَب ما يُعبِّر به الرُّوحانيُّون؛ لذا على الإنسانِ أنْ يَتعلَّمَ لُغةَ الملائكة -وهي الرَّسائلُ الكَونية- لكي يَبنيَ عَلاقةً قويَّةً مع نفْسه العُلْيا[٤٨].

---

(٤٤) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل ص ٢٩.

(٤٥) انظر: المرجع السابق، ص٣١.

(٤٦) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل ص٣١.

(٤٧) انظر: تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو تغيير حياتك، لِدِينا دافيز، ص٥٤.

(٤٨) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ويُـمكِن أنْ يُطلِقَ الرُّوحـانيُّون علـى تلـك الأرقـام رسـائلَ "الـمَلاك الـمُرشِد"؛ ويَقصِدون بالـمَلاك الـمُرشِد: ذبذبـةً إلهيـةً مُكلَّفةً بـمُساعدتك لكـيْ تَنمُوَ وتُحقِّقَ أهدافَ حياتـك؛ فالأرقـامُ التـي تَتكـرَّر علـى مَـدار يَومِـك هـي إحـدى الطُّـرق الرَّئيسـية التـي يُوصِلون بها الإرشادِ والتَّحذيراتِ؛ فالأرقامُ التي تظهر على الإشارات واللَّوْحـات هـي كلماتٌ مِن الحكمة التي تُرسِلها الـملائكةُ الـمُرشِدون مَخفيَّةً في داخل تلك الأرقام[٤٩].

وتَعتمـد فلسـفتُهم فـي القَـوْلِ بالرَّسـائل الكَـونيـة أو الـملائكـة الـمُرشِدين علـى أنَّ الإنسانَ مُشاركٌ لله -تعالى اللهُ عن قَولِهم- في هذا العالَم، ولكي يَعرِفَ الإنسانُ وظيفتَه ومَهمَّتَه تأتيه تلك الرَّسـائلُ والإشـارات التـي تُرسلها الـملائكةُ، وهذه الرَّسـائلُ تختلف مَهمَّاتُها؛ فقد تأتي لتوجيه الإنسانِ للعَوْدة إلى الطَّريق الصَّحيح، أو تَـحُثُّه على الـمُضِيِّ فيمـا الطَّريـق الـذي سلكه! بـلْ إنَّ البعضَ منهم لا يَقصُر تلك الرَّسـائلَ الكَونيـة علـى الـملائكة الـمُرشِدين، بلْ يَزعُمون أنَّ الأمواتَ يستخدمون لُغةَ الأرقام لتنبيـهِ الشَّخص وإطْلاعِـه علـى مـا غـاب عنـه مِن أمـور الـمُستقبَل؛ كمَن يكُـون مُتـردِّدًا فـي زواجٍ أو وظيفـة أو تِجـارة، وهذه الأرقـامُ التـي يتعامـل بهـا الأمـواتُ خاصَّـةً مُرتبِطـةٌ بالشَّـخص الـمُرسَل إليـه؛ كتـاريخِ الـمِيلاد، أو ذِكـرى الـزَّواج، أو تـاريخِ رحيـل شـخصٍ قريـب له[٥٠].

كما يعتقد الرُّوحانيُّون أنَّ الأرقامَ تُتيح للإنسان معرفـةَ قَدَره مِن خـلال مـا تُلْقِيـه مِـن رَسـائلَ كَونيَّـةٍ تَتغيَّـر بتَغيُّـر الـزَّمن؛ فلكـلِ فتـرةٍ زمنيـة أرقـامٌ ذاتُ مَعـانٍي طاقيَّـةٍ؛ فالـمَشاعرُ والأفكار لها تَردُّداتٌ مُعيَّنة؛ وعلى ذلك هُم يعتقدون أنَّ الأرقامَ هي الـمُكوِّنُ الأساسي لكُلِّ ما يُوجَد في هذا الكَون؛ فالأرقـامُ ليست مِن صُنع الإنسـان، بـل الإنسـانُ اكتشف وجودَها[٥١].

كيفيَّة تفسير الأرقام الـملائكية:

الضَّابطُ عند الرُّوحانيِّين فـي معرفـة الرَّسـائل الكَونيـة هو "التَّكْرار"؛ فـالتَّكْرارُ إشارةٌ مِفتاحيَّة للَفْتِ الانتباه إلى أنَّها ليست رسائلَ عشوائيةً ولا على سبيل الـمُصادَفة، بـلْ هـي رسـائلُ كَونيَّـةٌ يَـرى الرُّوحـانيُّون أنَّهـا تحصُـل علـى سـبيل "التَّـزامُن

يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل ص ١٩-٢٨، وHealing Wthe Numbers (الشِّفاء بالأرقام) لجوان إنجل وباري كولون ص ٥.

[٤٩] انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الـملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل، ص٧.

[٥٠] انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الـملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك) مايستك ميكيل)، ص١٢.

[٥١] انظر: الرَّسائل الكَونية مفاتيح وأسرار، لعطيَّات أبو العَينين، ص٧٠.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

Synchronization"؛ وهي اللَّحظةُ التي تَترابط فيها الحوادثُ الرُوحيَّة لكي تُرسِلَ الملائكةُ رسائلَها الشَّخصية؛ فقد تَتكرَّر تلك الأرقامُ في أوراقِ العمل، أو في الهاتفِ، وقد تسمعها كثيرًا في حديثِ مَن حَولِك، وكلُّ ما على الشَّخص أنْ يُركِّزَ انتباهَه لها أو ما يُسمُّونه "الفضولَ"؛ فحين يَفتح عقلَه على الإمكانيَّة سوف تَدخُل رسائلُ الملائكة إلى عقله(٥٢).

وتأتي تلك الرَّسائلُ الكَونية أو الملائكية بزعمهم على هيئة أرقامٍ متسلسلة مُكوَّنة من ثلاثةِ أرقامٍ مُتكرِّرة أو أربعةٍ؛ فمثلًا مُتسلسِلةُ الرَّقم ١١١ تعني أنْ تَتوقَّفَ حيث كنتَ؛ فالرَّقمُ ١ يَدُلُّ على الابداع فهو يَرمُز إلى أنَّك مُبدِعُ الكَونِ الخاصِّ بك، والرَّقمُ ٧١١ رسالةٌ تدعو للمُثابَرة؛ فالرَّقمُ ٧ تذكيرٌ لك بأنْ لا تَجعَلَ الخَوفَ يسيطر على اختياراتك لتَمضِيَ قُدُمًا، والرَّقمُ الرَّئيسي ١١ رسالةٌ بأنَّك تَخضَع لصحوةٍ خلَّاقة، وتُناديك لكي تَنتبِهَ إليها، والرَّقمُ ٣٢١ يُسمَّى في لُغة الأرقام (حَجَرَ الوَثْب)؛ وهو رسالةٌ أو إشارة من ملائكتك للتَّمسُّك بالإيمان، أمَّا إنْ كان رقمُ حجر الوثب معكوسًا هكذا ١٢٣ فمعناه دفعُه لإزالة القُوَى التي تُعرقِل تَقدُّمَك(٥٣).

ولا شكَّ أنَّ تلك المُتسَلسِلةَ تختلف معانيها من البداية والنِّهاية؛ فالرَّقمُ الأوَّل له تفسيرٌ خاصٌّ، والرَّقمُ الأخير له تفسيرٌ آخَرُ خاصٌّ، وإنْ ظهرتْ تلك الأرقامُ في مكانٍ أو مَوقعٍ مُعيَّن يكون لها دَلالةٌ مُعيَّنة:

- فالرَّقمُ الأوَّل في متسلسلة الأرقام: يشير إلى المواقف التي قادتْك إلى تلك اللَّحظة، وهذا الرَّقمُ الأوَّل هو الذي يُقدِّم تفسيرًا للمُتسَلسِلة كلِّها؛ فمثلًا الأرقامُ التي تبدأ بالرَّقم ٨ تَفرِض عليك أنْ تَتعامَلَ مع عقلية الوفرة بطريقةٍ ما؛ لأنَّ الرَّقمَ ٨ في قانون الجذب يَرمُز إلى الوفرة، أمَّا المُتسَلسِلةُ التي تبدأ بالرَّقم ٣ فتَطلُب منك أن تَنظُرَ في الطَّريقة التي تُوازن بها أوَّليَّاتِك.

- الرَّقم المركزي يُعطيك الرِّسالةَ الجوهرية للمُتسَلسِلةِ كلِّها؛ فبينما يشير الرَّقمُ المركزي ٢ إلى الحاجة لزيادة الامتنان والشُّكر للكَون يشير الرَّقمُ المركزي ٥ إلى تَغيُّراتٍ كبيرة بالتَّوازي مع واقعك الحالي؛ ففي قانون الجذب كُلَّما زاد الامتنان زادت إمكانيَّةُ جذب المزيد من الوفرة والنَّجاح خلال المُستقبَل؛ فإنَّ حالةَ الامتنان والابتهاج

---

(٥٢) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل، ص١٢-١٤.

(٥٣) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل، ص١٥-١٦.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

النَّاتجة عن الوفرة تُساعد في زيادة التَّركيز والطَّاقة في الحياة؛ فهذه رسالةٌ للعقل والكَون تُفيد بأنَّنا نَوَدُّ عَيْشَ المزيد والمزيد منها في المُستقبَل(٥٤).

- إن كانت المُتسَلسِلة مُكوَّنة من أربعة أرقام فإن الرَّقمَين اللَّذَين في الوسَط يُشكِّلان معًا الرَّقمَ المركزي... والرَّقمُ الأخير - وهو الأهمُّ عند الرُّوحانيِّين- يشير إلى الحصيلة المُستقبَلية المُتوقَّعة؛ أي يَكشِف المُستقبَل للشَّخص؛ مثالًا لذلك: بينما يُذكِّرك الرَّقمُ ٩ بنهايةٍ وشيكة لأحد الفصول في حياتك يشير الرَّقمُ الأخير ١ إلى فرصةٍ قادمة لإظهار أفضلِ حياةٍ بالنِّسبة لك(٥٥).

المطلب السَّادس: المُعتقَد الرُّوحاني للأرقام في جَذْب القَدَر

يعتقد الرُّوحانيُّون أنَّ الأرقام ١-٩ هي الآلهةُ، ويُسمِّيها بعضهم الطَّاقاتِ أو "التَّردُّداتِ الأساسيةَ للخَلْق"؛ لذلك ادَّعَوْا قُدرتَها على التَّصرُّف في أقدار الإنسان وتغييرها لِما يعتقدونه فيها؛ فمبدأُ اعتقادهم في الأرقام يقُوم على أنَّ كلَّ ما في الكَون يُمكِن اختزاله إلى الأرقام من ١ إلى ٩؛ ويَزعُمون أنَّ هذه الأرقامَ إنَّما هي تَجسُّدٌ للإله.. تعالى اللهُ عن قَولِهم عُلوًّا كبيرًا. يقول الرُّوحانيُّ مايكل بريل(٥٦): "هكذا أرى طاقةَ تَجمُّع الآلهة وهي تَتحوَّل؛ فبدايةُ الكَون ونشأته إنَّما هو من الانفجار الكبير أو الله، ثمَّ بعْد ذلك بدأت مرحلةٌ انتقالية هي مرحلةُ التَّجسيد؛ فالكَونُ وما فيه بدأ جُزءًا مِن الكُلِّ أي طاقةِ الله، وبعْد ذلك كلُّ شخص يختار أنْ يكُونَ جزءًا مِن هذه العملية الإبداعية.. وهذه العمليةُ الإبداعية أو المُخطَّطُ الإبداعي مُكوَّنٌ مِن حروف الأسماء وأرقامِ المِيلاد، وهذا المُخطَّطُ المادِّي قد أوجده كلُّ شخصٍ سَلَفًا في عالَم الذَّرِّ؛ لأنَّه بعْد التَّجسُّد المادِّي ينسى كلُّ إنسان كلَّ شيء؛ وهو ما يُسمَّى فِقْدانَ الذَّاكرة المُؤقَّت؛ لذلك يُمكِن القَولُ: إنَّ ما يفعله كلُّ شخص إنَّما هو في حقيقته عَودةٌ إلى المَصْدر أو الحقيقة الإلهيَّة"(٥٧).

ويقول مايكل بريل أيضًا: "لا تَنسى أرواحنُا أبدًا ارتباطَها بطاقة الله. لقد قَرَّرْنا بوعيٍ الدُّخول إلى هذا البُعْد وعالَمِ الأرض في هذا الوقت لإكمال مَهمَّتِنا الإلهيَّة.. لمْ

---

(٥٤) انظر: تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو التَّغيير، لدينا دافيز ص ١٤٥.

(٥٥) انظر: The Angel Numbers Book How to Understand the Messages Yor Spirit Guides Are Sending You (كتاب الأرقام الملائكية، كيف تَفهَم الرَّسائلَ التي يُرسِلها إليك مرشدو رُوحك)، لمايستك ميكيل، ص١٧-١٨.

(٥٦) هو: مايكل بريل. عالِمٌ في فلسفة الأرقام منذ عام ١٩٨٥م، عَمِل في كثير من المدارس والشَّركات الحكومية، وعَمِل مع مُؤسَّسات الفضاء الجَوِّيّ في الهند. من مُؤلَّفاته: اعرِفْ أرقامَك، واعرِفْ نفْسَك.

(٥٧) انظر: Nnmerolgy for Healing , Yor Personal Numbers as the Key to a Healthier Life (علم الأعداد للشِّفاء، أرقامك الشَّخصية هي المِفتاح لحياةٍ صِحيَّة)، لمايكل بريل، ص٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

نَـأتِ هنـا لنَشـعُرَ بـالألم أو لنَشـعُرَ بالوحْـدة أو للإخفـاق، بـلْ جئنـا لنفعـلَ أكثـرَ مـا نُحِبُّـه لنُحقِّقَ نداءَ حياتنا"(٥٨).

المبحث السابع: الـمُخالَفات الشِّرْكيَّة لتطبيقات الأرقام في الرُّوحانيَّة الحديثة

أولاً: الـمُراد بالشِّرك في الرُّبوبيَّة والأُلوهيَّة:

الشِّرك في الرُّبوبيَّة:

هو اعتقادُ شَريكٍ مع الله - تعالى- في أفعاله كالخَلْقِ والرِّزق والحياة والنَّفْع والضُّرِّ؛ فمَن اعتقد أنَّ أحدًا غيرَ الله - تعالى- يَملِك التَّصرُّفَ في هذا الكَون بالنَّفْع أو الضُّرِّ فقد أشرك بالله في رُبوبيَّته.. يقول ابنُ تيمية: "فإنَّ الرَّبَّ - سبحانه وتعالى- هو المالِكُ الـمُدبِّر، الـمُعْطي المانع، الضَّارُّ النَّافع، الخافضُ الرَّافع، الـمُعِزُّ الـمُذِلُّ؛ فمَن شَهِد أنَّ الـمُعْطيَ أو المانع أو الضَّارَّ أو النَّافع أو الـمُعِزَّ أو الـمُذِلَّ غيرُه فقد أشرك في رُبوبيَّته، ولكنْ إذا أراد التَّخلُّصَ مِن هذا الشِّرْك فلْيَنظُرْ إلى الـمُعْطي الأوَّل مثلًا فيَشكُرَه على ما أَوْلاهُ مِن النِّعَم، ويَنظُرَ إلى مَن أسْدى إليه المعروفَ فُيكافِئَه عليه؛ لأنَّ النِّعَمَ كلَّها لله تعالى؛ فاللهُ - سبحانه وتعالى- هو الـمُعْطي على الحقيقة؛ فإنه هو الذي خلق الأرزاقَ وقدَّرها، وساقَها إلى مَن يشاء مِن عباده"(٥٩).

ومما يدلُّ على كمال ربوبيته -تعالى- وحكمته وقدرته وتدبيره، إقسامُ الله - تعالى- بمخلوقاته، كالكواكب والوالد والولد والفَجر وغيرها، مما يدل على كمال حكمته وقدرته وتدبيره، وتنوُّع مخلوقاته الدالة عليه المرشدة إليه، بما تضمَّنته من عجائب الصنعة وبديع الخلقه، فمخلوقاته تشهدُ لبارئها وفاطرها أنه الواحدُ الأحدُ الذي لا شريك له، وأنه الكاملُ في علمه وقدرته ومشيئته وحكمته وربوبيته، ومُلكه، وأنها مسخرةٌ مذللةٌ منقادةٌ لأمره؛ ففي الإقسامِ بها تعظيمٌ لخالقها، وتنزيهٌ له، عما نسبه إليه المعطِّلون لربوبيته وقدرته ومشيئته ووحدانيته، وإن من هذه عبيده ومماليكه وخلقه وصنعه، فكيف تجحد ربوبيته(٦٠).

قال تعالى: ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٣ ﴾ [سورة الشعراء:٢٣].

وقال: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥٨ ﴾ [سورة البقرة:٢٥٨].

(٥٨) انظر: المرجع السابق، ص٢٣.

(٥٩) انظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٩٢/١).

(٦٠) انظر: مفتاح دار السعادة، لابن القيم ص٦٤٢.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وقال: ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [سورة المؤمنون:٨٤-٨٩].

وشِركُ الرُّبوبيَّة على نوعَين:

"النَّوعُ الأول: شِركُ التَّعطيل: هو أقبحُ أنواع الشِّرك كشِركِ فِرعَونَ.

النَّوع الثاني: شِركُ مَن جعل معه إلهًا آخَرَ كشِرْكِ النَّصارى الذين جعلوه ثالثَ ثلاثة، ومِنه شِركُ المجوس القائلين بإسناد حوادث الخَير إلى النُّور وحوادث الشَّرِّ إلى الظُّلْمة، ومنه شِركُ القَدَريَّة القائلين بأنَّ الإنسانَ هو الذي يخلُق أفعالَه، وأنَّها تحدُث مِن دون مشيئة الله وقُدرته، ومنه شِركُ عُبَّادِ الكواكب وعُبَّادِ النَّار وغيرِهم[٦١].

وأصلُ الشِّرك هو التَّعطيل، وهو على ثلاثة أقسام:

- تعطيل المصنوع عن صانعه وخالقه.
- تعطيل الصَّانع - سبحانه وتعالى- عن كماله الـمُقدَّس بتعطيل أسمائه وأوصافه وأفعاله.
- تعطيل مُعامَلته عمَّا يجب على العبد مِن حقيقة التَّوحيد.

ومِن هذا شِركُ طائفة أهل وحْدة الوجود الذين يقولون: ما ثَـمَّ خالقٌ ومخلوق، ولا ها هنا شيئان، بلِ الحقُّ الـمُنزَّه هو عَينُ الخَلْق، ومنه شِركُ الـمَلاحدة القائلين بقِدَم العالَم وأبديَّته، وأنَّه لمْ يكُن معدومًا، وأنَّه لمْ يَزَلْ ولا يَزال، والحوادثُ عندهم مُستنِدةٌ إلى أسبابٍ ووسائطَ يُسمُّونها العقولَ والنُّفوس.

ومنه شِركُ مَن عطَّل أسماءَ الرَّبِّ - تعالى- وأوصافَه وأفعالَه مِن غُلاة الجَهْميَّة والقرامطة[٦٢].

ولقد قال تعالى: "﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾﴾ [سورة المؤمنون:٩١].

فإنَّ اللهَ - تعالى- قد بيَّن في هذه الآية الكريمة أنَّ الإلهَ الحقَّ لا بُدَّ أنْ يكُونَ خالقًا فاعلًا، يُوصِل إلى عباده النَّفْعَ ويَدفع عنهم الضُّرَّ؛ فلو كان معه إلهٌ مُشارك له في خَلْقه ومُلْكه وتدبيره لَكان للإله الآخَر خَلْقٌ وفِعل وتدبير؛ وحينئذٍ لا يرضى تلك

(٦١) انظر: الجواب الكافي، لابن القَيِّم (ص٢٩٩).
(٦٢) انظر: الجواب الكافي، لابن القَيِّم (ص٣٠١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الشِّركة، بلْ إنْ قَدَر على قَهْرِ ذلك الشَّريك وتَفرُّدِه بالـمُلْك والإلهية دُونه فعل، وإنْ لمْ يَقدِرْ على ذلك انفرد بخَلْقِه وذهب بذلك الخَلْق(٦٣).

الشِّرك في الأُلوهيَّة:

الشِّركُ في الأُلوهيَّة هو أنْ يَجعَلَ لله نِدًّا؛ أي مِثْلًا في عِبادته أو مَحبَّته، أو خَوفِه أو رجائه، أو إنابتِه؛ فهذا هو الشِّركُ الذي لا يَغفره اللهُ إلَّا بالتَّوبة منه، وهذا هو الذي قاتَل عليه رسولُ الله مشركي العرب لأنَّهم أشركوا في الإلهيَّة(٦٤).

ودليلُ هذا قَولُه تعالى: { وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} [سورة البقرة:١٦٥]، وقَولُه: { أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ } [سورة الزمر:٣]، وقَولُه: { أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾} [سورة ص:٥].

والظَّاهرُ مِن تطبيقات الأرقام في الرُّوحانيَّة الحديثة أنَّها مُمارَسةٌ للشِّرْك بنَوعَيه الحادِثَين في الرُّبوبيَّة والأُلوهيَّة، حتَّى وإنْ كان ظاهِرُها خلافَ ذلك؛ كتحليلِ الشَّخصيَّات، وقراءةِ الأبراج، وغيرِها؛ فهي مُمارَسةٌ عمليةٌ للكِهانة والتَّنجيم وادِّعاء معرفة الغَيب وإنْ زعموا خلافَ ذلك.

فقد بحثوا خلْف أسرارِ الأرقام، وخلْف أسرارِ الكواكب والأرقام، وجعلوا لكلِّ رقمٍ سِرًّا من الأسرار وحكمةً إلهيةً تُخْفِي وراءها الكثيرَ من الأمور الغَيبيَّة التي يَكشِفها مَن يُمارس الرُّوحانيَّاتِ والتَّأمُّلَ، ولْيَعلَمِ الـمُسلِمُ "أنَّ مبنى العبودية والإيمان بالله وكُتبه ورُسله على التَّسليم وعدم السُّؤال عن تفاصيل الحكمة في الأوامر والنَّواهي والشَّرائع؛ ولهذا لمْ يَحْكِ اللهُ عن أُمَّة نبيٍّ صدَّقت نبيَّها وآمنت بما جاء به أنَّها سألتْه عن تفاصيل الحكمة فيما أمرها به وفيما نهاها عنه وبلَّغها عن ربِّها؛ ولوْ فَعلتْ ذلك لَمَا كانت مُؤمنةً بنبيِّها، بلِ انْقادتْ وسلَّمتْ وأَذعَنتْ، وما عَرَفتْ مِن الحكمة عَرَفتْه، وما خَفِيَ عنها لم تَتوقَّفْ في انقيادها وتسليمها"(٦٥).

وهذه التَّطبيقاتُ تُنافي أنواعَ التَّوحيد جميعَها؛ فإنَّها تُنافي توحيدَ الإثبات والمعرفة، وتُنافي توحيدَ الطَّلَب والقصد، ومِن المعلوم أنَّ أنواعَ التَّوحيد مُتلازمةٌ؛ "فإنَّه لا يكون إلهًا مُستحِقًّا للعِبادة إلَّا مَن كان خالقًا رازقًا، مالكًا مُتصرِّفًا، مُدبِّرًا

(٦٣) انظر: شرح العقيدة الطَّحاويَّة، لابن أبي العِزِّ (٢٨/١).
(٦٤) انظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٩١/١).
(٦٥) انظر: الصَّواعق الـمُرسَلة على الجَهْميَّة والـمُعطِّلة، لابن قَيِّم الجوزية (١٢٣٠/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

لجميع الأمور، حيًّا قَيُّومًا، سميعًا بصيرًا، عليمًا حكيمًا، موصوفًا بكُلِّ كمال، مُنزَّهًا عن كلِّ نقص، غنيًّا عمَّا سِوَاهُ، مُفتقِرًا إليه كلُّ ما عَدَاه، فاعلًا مختارًا لا مُعقِّبَ لحُكمه ولا رادَّ لقضائه، ولا يُعجِزه شيءٌ في السَّماوات ولا في الأرض، ولا يَعزُب عنه مِثقالُ ذَرَّةٍ في السَّماوات ولا في الأرض، ولا تخفى عليه خافيةٌ، وهذه صِفاتُ الله لا تنبغي إلَّا له، ولا يَشرَكُه فيها غيرُه؛ فكذلك لا يَستحقُّ العبادةَ إلَّا هو ولا تجوز لغَيره"[٦٦].

وتطبيقاتُ الأرقام في الرُّوحانيَّة الحديثة إنِ اعتقد فاعلُها أنَّ لها تأثيرًا في هذا الكون، أو تأثيرًا في الإنسان بجَلْبِ نفعٍ أو دَفْعِ ضُرٍّ؛ فإنَّ هذا شِركٌ في رُبوبيَّة الله؛ فهُو يخالف قَولَه تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤} [سورة الأعراف:٥٤].

وإنْ صَرَف نَوْعًا مِن أنواع العبادة لغَير الله تعالى - كالدُّعاءِ والخَوْف والرَّجاء والتَّوكُّل- فقد أشرك بالله تعالى في أُلوهيَّته.

ومَن دعا غيرَ الله - تعالى- مِن الأموات أو الكواكب أو تَعلَّق برقمٍ مُعيَّن فقد أشرك في الأُلوهيَّة والرُّبوبيَّة والأسماء والصِّفات؛ فإنَّه حين يدعُو كوكبًا أو مَيِّتًا فقد أشرك في الأُلوهيَّة لأنَّه صرف نَوْعًا مِن أنواع العبادة لغَير الله، وأشرك في الرُّبوبيَّة لاعتقاده أنَّه قادرٌ على التَّصرُّف في مَلَكُوتِ الله بجَلْبِ نفعٍ أو دفعِ ضُرٍّ، وأشرك في الأسماء والصِّفات لاعتقاده أنَّ له سمعًا أو عِلمًا مُحيطًا بجميع المسموعات لا يَحجُبه عنه شيءٌ؛ فقد استلزم الشِّركُ في الأُلوهيَّة الشِّركَ في الرُّبوبيَّة وفي الأسماء والصِّفات[٦٧].

والآن نَعرِض الـمُخالفاتِ الشِّرْكيَّةَ لتطبيقات الأرقام في الرُّوحانيَّة الحديثة في توحيد الرُّبوبيَّة.

ثانيًا: الـمُخالَفات الشِّرْكيَّة للأرقام في توحيد الرُّبوبيَّة:

١. ادِّعاء عِلم الغَيب الذي استأثر اللهُ - تعالى- بعِلمه:

مِن الشِّرك في الرُّبوبيَّة ادِّعاءُ عِلم الغَيب الذي استأثر اللهُ - تعالى- بعِلمه؛ فإنَّ ادِّعاءَ عِلم الغَيب فيه مُنازَعةٌ لله - تعالى- في رُبوبيَّته؛ فعِلمُ الغَيب مِن صِفات الرُّبوبيَّة التي استأثر اللهُ - تعالى- بها؛ فلا سَمِيَّ له ولا مُضاهِيَ ولا مُشارِكَ[٦٨]؛ يدلُّ لهذا قَولُه

---

[٦٦] انظر: معارج القَبُول بشرح سُلَّم الوصول، لحافظ حكَمي (٣٩٥/٢).
[٦٧] انظر: معارج القَبُول بشرح سُلَّم الوصول، لحافظ حكَمي (٤٧٥/٢).
[٦٨] انظر: المرجع السابق (٥٧١/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

تعــالى: {قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾} [ســورة النمــل:٦٥]، وقَولُــه: {عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٩٢﴾} [ســورة المؤمنـون:٩٢]، وقَولُـه: {۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾} [سورة الأنعام:٥٩].

بلْ إنَّ الرُّوحانيِّين ممَّن يُلبِسون الوثنيَّاتِ الوافدةَ لُبُوَس الدِّين زاعمين أنَّ عِلمَ الأرقام - كما يُسمُّونه- لا يخالف الآيةَ السَّابقة؛ فيقول مترجمُ كتاب علم الطَّاقات التِّسع: "وأريد هنا أنْ أُبعِدَ عن مُخيِّلتِك عزيزي القارئُ مبدأَ التَّنجيم والسِّحْر والشَّعوَذة؛ فإنَّ علمَ الطَّاقة بتأثيره على الحياة البشَرية لا يُعَدُّ تنجيمًا أو عِلمًا بالغَيب؛ فلا يَعلَم الغَيبَ إلَّا اللهُ سبحانه وتعالى"(٦٩).

ويقول أحدُهم: "وأمَّا بالنِّسبة للتَّنبُّؤ بمستقبل الإنسان من خلال الاسْم الذي يتكوَّن من حروف ومن خلال تاريخ الميلاد الذي يتكوَّن من أرقام فلا يَتعارض مع قَولِه تعالى: {إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴿٣٤﴾} [سورة لقمان:٣٤]... إلى أن قال: "وقد اختصَّ اللهُ ذاتَه بمفاتيحِ الغَيب في قَولِه تعالى: "{وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ} [سورة الأنعام:٥٩]، والمقصودُ بمفاتيح الغَيب هي مجموعةُ القوانين التي إذا عرفها الإنسانُ أصبح مُؤهَّلًا لأنْ يكُونَ كاملَ المعرفة"(٧٠).

وقد قال القُرطُبيُّ ؟ في تفسير قَولِه تعالى: {عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ﴿٢٧﴾} [سورة الجن:٢٦-٢٧]: "لَمَّا تَمدَّح - سبحانه- بعِلم الغيب، واستأثر به دون خَلْقِه، كان فيه دليلٌ على أنَّه لا يَعلَم أحدٌ سِوَاهُ، ثمَّ استثنى مَن ارتضاه مِن الرُّسُل فأودعهم ما شاء مِن غَيبه بطَريقِ الوحي إليهم؛ مُعجِزةً لهم ودَلالةً على صِدق نُبوَّتهم، وليس المُنجِّم ومَن

(٦٩) انظر: علم الطَّاقات التِّسع، ميتشيو كوشي، ترجمة: يوسف البدر (ص٦) المُقدِّمة.
(٧٠) انظر: أسرار الأسماء في حياة الإنسان، لأحمد محمود أبو الرَّبِّ (ص٥-٧).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ضاهاه ممَّن يَضرِب بالحصى وينظر في الكتب ويزجُر بالطَّير ممَّن ارتضاه مِن رسولٍ فُيطلِعه على ما يشاء مِن غَيبه، بلْ هو كافرٌ بالله، مُفتَرٍ عليه بحَدْسِه وتخمينه وكَذِبه"[٧١].

وقد بيَّن ابنُ تيمية ج أنَّ هذا مِن طُرقهم وحِيَلهم في ادِّعاء علم الغَيب، وطُرقُهم هذه إنَّما هي افتراءٌ وكذب؛ فهُم يُنوِّعون في طُرق الكذب؛ فتارةً بالإحالة على حركات الأفلاك والكواكب، وتارةً بما يستخدمونه مِن الضَّرب بالحصى أو الرَّمْل، وتارةً بما للأرقام والأشكال والحروف ممَّا هو مِن جنس الاستقسام بالأزلام؛ فإنَّهم يطلُبون عِلمَ الحوادث بما يفعلون مِن هذا الاستقسام بها؛ سواءٌ كان قدحًا أو حصًى أو رقمًا أو حرفًا أو غيرَ ذلك...كما في كذب أهل الاتِّحاد - كابنِ عربي وابنِ سَبعِينَ- الذين استخرجوا مُدَّةَ بقاء هذه الأمَّة مِن حِساب الجُمَّل من حروف المعجم الذي وَرِثوه مِن اليهود، ومِن حركات الكواكب الذي ورثوه مِن الصَّابئة[٧٢].

٢. اعتقاد مُتصرِّف مع الله - تعالى- في هذا الكَوْن:

وذلك بالتَّعلُّق بالأرقام والتَّوسُّل بها في جلبِ نفعٍ أو دفعِ ضُرٍّ؛ فإنَّ هذا لا يَقدِر عليه إلَّا اللهُ تعالى؛ كاعتقادِ أنَّ الأرقامَ لها قُدرةٌ على الشِّفاء بكتابتها على العُضوِ المُصاب، أو بالتَّبرُّك بالحجَر الذي له نفسُ خصائص الرَّقم، ولا بُدَّ مِن اختيارِ الرَّقم بوعيٍ، والتَّركيزِ على الخصائص النَّفْسية والعاطفية بالجمع بين الحروف والأرقام؛ فيُظهِر التَّسلسُلُ الرَّقمي لاسْم الشَّخص وبيانات ميلاده صُورةً كاملةً للأنماط التي تُحفِّز الأمراضَ والإصاباتِ الجسَدية[٧٣].

وكذلك باعتقاد أنَّ الأرقامَ لها قُدرةٌ على الشِّفاء.

وقد بوَّب الشَّيخُ محمدُ بن عبد الوهَّاب ج في كتاب التَّوحيد فقال: "بابٌ مِن الشِّرك لُبْسُ الحَلْقة والخَيْط ونحوهما لرفعِ البلاء أو دفعه"؛ فجعل لُبْسَ الحَلْقة والخَيْط أو ما شابَهها مِن الشِّرك بالله تعالى[٧٤]، ويُشبِهها ما يَظهر مِن تطبيقات الرُّوحانيَّة الحديثة للأرقام؛ فإنَّهم يعتقدون أنَّ كتابةَ الرَّقم على العُضو المُصاب سببٌ للشِّفاء، وربَّما اعتقدوا أنَّ الرَّقمَ نفْسَه هو الشَّافي من دون الله تعالى، وربَّما علَّق أحدُهم الرَّقمَ على رقبته، أو علَّق حَجَرًا من أحجار الأرقام، لاعتقاده بالخصائص الشِّفائية التي تَحمِلها. واعتقادُه في الرَّقم يكُون على أمرَين: إنْ كان اعتقد أنَّ كتابةَ الرَّقم على

---

(٧١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقُرطُبي (٢٩/١٩).

(٧٢) انظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٨٠/٤-٨١).

(٧٣) انظر: Numerology For Healing Yor Personal Numbers as the Key to a Healthier Life (علم الأعداد للشِّفاء، أرقامك الشَّخصية هي المِفتاح لحياة صِحِّيَّة)، لمايكل بريل، ص١٤-١٥.

(٧٤) انظر: كتاب التَّوحيد، لمحمد بن عبد الوهَّاب، ص٣٧.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

العُضو المَريض سببٌ للشِّفاء فهذا يكون شِركًا في الأسباب؛ فإنَّه اعتقد ما ليس بسببٍ أنَّه سببٌ؛ فإنَّ هذا ليس مِن الأسباب التي شرعها اللهُ تعالى، وليست من الأسباب الحِسِّيَّة التي يُعرَف نتائجُها كالعقاقير الطِّبِّيَّة وغيرها من الأسباب التي أثبت العلمُ الحديث فاعليَّتَها بأمر الله تعالى؛ "فإنِ اعتقد أنَّها سببٌ ولكنَّه ليس مُؤثِّرًا بذاته فهو مُشرِكٌ شِركًا أصغرَ؛ لأنَّه لَمَّا اعتقد أنَّ ما ليس بسببٍ سببٌ فقد شارَك اللهَ - تعالى- في الحُكم لهذا الشَّيء بأنَّه سببٌ، واللهُ - تعالى- لمْ يَجعَلْه سببًا... أو للاعتقادِ أنَّها هي الشَّافيةُ وهي المُؤثِّرةُ بنفْسها دون الله تعالى؛ فهذا شِركٌ أكبرُ في رُبوبيَّة الله تعالى؛ لأنَّه اعتقد خالقًا مع الله تعالى"(٧٥).

عن أبي بَشيرٍ الأنصاريِّ I أنَّه كان مع رسول الله ^ في بعض أسفاره، فأرسل رسولُ الله ^ رسولًا «أنْ لا يَبقَينَّ في رقبةِ بَعيرٍ قِلادةٌ مِن وَتَرٍ أو قِلادةٌ إلَّا قُطعتْ»(٧٦).

وعن زينبَ امرأةِ عبد الله، عن عبدِ الله قال: سمعتُ النَّبيَّ ^ يقول: «إنَّ الرُّقَى والتَّمائمَ والتِّوَلَةَ شِركٌ»، قالت: قلتُ: لِمَ تقول هذا؟ والله، لقد كانت عَيني تَقذِف، وكنتُ أختلف إلى فلانٍ اليهُودي يَرْقيني، فإذا رَقاني سَكَنتْ، فقال عبدُ الله: إنَّما ذاك عملُ الشَّيطان كان يَنخُسها بيَده فإذا رَقاها كَفَّ عنها، إنَّما كان يكْفيكِ أن تقُولي كما كان رسولُ الله ^ يقول: «أَذهِبِ البأسَ ربَّ النَّاس، اشْفِ أنتَ الشَّافي، لا شِفاءَ إلَّا شفاؤك، شِفاءً لا يُغادر سَقَمًا»(٧٧).

٣. الزَّعم أنَّ الإنسان يَملِك القُدرةَ على تغيير أقداره:

يزعُم الرُّوحانيُّون أن الإنسانَ له قُدرةٌ إلهية يَملِك بها تغييرَ أقداره والتَّحكُّمَ فيها؛ فالأرقامُ التي نراها إنَّما هي بزعمهم رموزٌ لقَدَر الإنسان؛ فالإنسانُ يَعرِف قَدَرَه ويُمكِنه تغييرُه، ولا عليه إلَّا أنْ يَتمكَّنَ مِن فكِّ شفرة تلك الرُّموز ويَصِلَ إلى رمز الرَّقم القَدَري، ولكي يَصِلَ الشَّخصُ إلى أسرار تلك الرُّموز وحقائقها عليه تحليلُ اسمه إلى حروفٍ وإعطاءُ كلِّ حرفٍ قِيمتَه الرَّمزيَّة، وإذا وصل إلى رقَمه القَدَري استطاع أنْ يُسيطِرَ على قَدَره باستعمال الرَّقم، ويُسمُّون الرَّقمَ القَدَري "رقم مسار الحياة الخاصِّ LPN"، وهذا الرَّقمُ بزعمهم يُبيِّن قَدَرَ كلِّ إنسان، وغايتَه الفردية على هذه الأرض، والمواهبَ والقُدراتِ التي ينبغي له أنْ يُطوِّرَها(٧٨).

---

(٧٥) انظر: القَول المفيد على كتاب التَّوحيد، لمحمد بن صالح العثيمين (ص١٠٧).

(٧٦) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب الجهاد، باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل، رقم الحديث ٢٨٤٣.

(٧٧) أخرجه أبو داود في سُننه، كتاب الطِّبِّ، باب في تعليق التَّمائم، رقم الحديث ٣٨٨٣، وصحَّحه الألْبانيُّ.

(٧٨) انظر: Crystals and Numerology (البلُّورات وعلم الأعداد)، لإديثا ويست، وسابين شيفيرل (ص٩-١٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

يقول جوزيف مجدلاني: "أرى أنَّ الرَّقمَ هو الرَّابطةُ القَدَرية لخالق الكَون ومُبدِعه؛ لذلك تَقدَّستِ الأرقامُ واتَّسمت منذ القُدمِ بمَنزِلةٍ قُدْسيَّة مُتميِّزة"[٧٩].

وهنا يَظهر الفِكرُ المُعتزلي بلِباسه الجديد؛ فالإنسانُ قادرٌ - بزعمهم- على خلقِ مستقبله، وقَولُهم هذا شرٌّ مِن قَول الثَّنويَّة المَجُوسيَّة؛ فإن المَجُوسيَّةَ جعلوا للعالَم خالِقَين، أمَّا المعتزلةُ فجعلوا كلَّ إنسان خالِقًا لفِعله، تعالى اللهُ عن قَولِهم[٨٠].

بلْ إنَّهم استدلوُّا بقَوله تعالى: { تح تخ تم تى تي ثج} [سورة القمر:٤٩] وبالحديث الذي رواه البخاريُّ: "كان رسولُ الله ^ ذاتَ يَومٍ جالسًا وفي يَدِه عُودٌ يَنكُت به، فرفع رأسَه فقال: «ما منكم مِن نَفْسٍ إلَّا وقد عُلم مَنزِلُها مِن الجنَّة والنَّار، قالوا: يا رسولَ الله: فلِم نَعمَل؟ أفلا نتَّكل؟ قال: لا، اعمَلُوا فكلٌّ مُيسَّرٌ لِما خُلق له، ثمَّ قرأ {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾} [سورة الليل:٥-١٠]»[٨١].

فحرَّفوا معناها واستدلُّوا بها على ما يوافق أهواءهم فقالوا بنَفْيِ القَدَر، وأنَّ الإنسانَ هو مَن يصنع قَدَرَه وحياته[٨٢].

وقَولُهم هذا باطلٌ وتَعدٍّ على الله، وإنكارٌ لأصلٍ مِن أصول الإيمان هو الإيمانُ بالقَدَر خَيرِه وشَرِّه؛ كما في حديث جبريلَ حين سأل النَّبيَّ عن مَراتب الدِّين، ثمَّ سأله عن الإيمان فقال: «أنْ تُؤمِنَ بالله وملائكته وكُتبه ورُسله واليَوم الآخِر والقَدَر خَيرِه وشَرِّه»[٨٣]، وهو مُخالفٌ لِما عليه أهلُ السُّنَّة والجماعة؛ فقد بيَّن ابنُ تيمية ; في العقيدة الواسطية منهجَ أهل السُّنَّة فقال: "وتُؤمِن الفِرقةُ النَّاجية أهلُ السُّنَّة والجماعة بالقَدَرِ خَيرِه وشَرِّه، والإيمانُ بالقَدَر على دَرجتَين، كلُّ درجة تَتضمَّن شيئَين؛ فالدَّرجةُ الأُولى: الإيمانُ بأنَّ اللهَ عَلِم ما الخَلْقُ عاملون بعِلمه القديم الذي هو موصوفٌ به أزلًا وأبدًا، وعَلِم جميعَ أحوالهم مِن الطَّاعات والمَعاصي والأرزاق والآجال، ثمَّ كتب اللهُ في اللَّوح المحفوظ مقاديرَ الخلائق؛ فأوَّلُ ما خَلق اللهُ القَلَمُ فقال له اكتُبْ، فقال: ما أكتُب؟ قال: اكتُبْ ما هو كائنٌ إلى يَومِ القيامة. فما أصابَ الإنسانَ لم يكُن ليُخطِئَه، وما أخطأه لمْ يكُن لِيُصِيبَه.. جفَّتِ الأقلامُ، وطُوِيَتِ الصُّحُفُ..."[٨٤].

---

(٧٩) انظر: علم الأرقام وسرّ الصِّفر، لجوزيف مجدلاني (ص١٩).
(٨٠) انظر: الجواب الكافي، لابن القيِّم (ص٣٠٠).
(٨١) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، باب الرَّجُل ينكُت الشَّيءَ بيَده في الأرض، رقم الحديث ٥٨٦٣.
(٨٢) راجع الفصل الثاني من الباب الثاني "المنهج التَّأويلي الرُّوحاني للأرقام".
(٨٣) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريلَ النَّبيَّ ^، رقم الحديث ٥٠.
(٨٤) انظر: العقيدة الواسطية، لابن تيمية (ص١٢٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وما يحصُل لهؤلاء مِن الاعتقاد بقُدرة الأرقام على تغيير أمرٍ قد كتبه اللهُ على الإنسان إنَّما هو وحيٌ ونزولٌ مِن الشَّياطين عليهم، {وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ ﴿١٢١﴾} [سورة الأنعام:١٢١].

وقَولُه تعالى: {إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾} [سورة القمر:٤٩].

وما ورد عن النَّبيِّ ^: «كلُّ شيءٍ بقَدَرٍ.. حتَّى العَجْزُ والكَيْسُ. أو الكَيْسُ والعَجْز»(٨٥).

وعن عبدِ الله بن عَمرِو بن العاص قال: سَمِعتُ رسولَ الله ^ يقول: «كتب اللهُ مقاديرَ الخلائق قبل أنْ يَخلُقَ السَّماواتِ والأرضَ بخمسين ألْفَ سنةٍ. قال: وعرشُه على الماء»(٨٦).

وقد بوَّب البخاريُّ ح بابًا في كتاب القدَر فقال: "بابٌ جفَّ القلمُ على علم الله"، ثمَّ ذكر جُملةَ أحاديثَ عن علم الله السَّابق وكتابته لِمَقاديرِ الخلائق فقال:

ما رواه أبو هريرةَ أنَّ النَّبيَّ ^ قال لي: «جفّ القلمُ بما أنتَ لاقٍ»(٨٧).

وعن عِمْرانَ بنِ حُصَينٍ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أيُعرف أهلُ الجنَّة مِن أهل النَّار؟ قال: «نعم»، قال: فلِمَ يَعمَل العاملون؟ قال: «كلٌّ يَعمَل لِما خُلق له، أو لِما يُيسَّر له»(٨٨).

ومِن جُملة الأدعية التي كان يدعُو بها رسولُ الله ويأمُر بها أُمَّتَه قَولُه: «تَعَوَّذوا بالله مِن جَهْدِ البَلاء، ودَرْكِ الشَّقاء، وسُوءِ القضاء، وشَماتةِ الأعداء»(٨٩).

والإيمانُ بالقَدَر عند أهل السُّنَّة والجماعة على أربع مراتبَ:

المرتبة الأولى: الإيمانُ بعِلم الله - تعالى- الأزَلي الأبدي؛ فإنَّه عَلِم ما كان وما يكون وما لم يكُن لو كان كيف كان يكون، وإنَّه عَلِم ما الخَلْقُ عاملون قبْل أنْ يَخلُقَهم.

المرتبة الثانية: الإيمانُ بكتابة الله - تعالى- لِمَقادير الخلائق في اللَّوح المحفوظ.. قال تعالى: {مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾} [سورة الأنعام:٣٨].

---

(٨٥) أخرجه مُسلمٌ في صحيحه، باب كلُّ شيءٍ بقَدَر، رقم الحديث ٢٦٥٥.

(٨٦) أخرجه مُسلمٌ في صحيحه، باب حِجَاج موسى وآدمَ P، رقم الحديث ٢٦٥٣.

(٨٧) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب القدَر، باب جَفَّ القلمُ، رقم الحديث ٦٢٢٢.

(٨٨) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب القدَر، باب جَفَّ القلمُ، رقم الحديث ٦٢٢٣.

(٨٩) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب القدَر، باب مَن تَعوَّذ بالله مِن دَرْك الشَّقاء وسُوء القضاء، رقم الحديث ٦٢٤٢.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المرتبة الثالثة: الإيمانُ بمشيئة الله - تعالى- النَّافذة وقُدرته الشَّاملة، وهما يجتمعان فيما كان وما سيكون، ويفترقان فيما لم يكُن ولا هو كائنٌ؛ فما شاء اللهُ - تعالى- كَوْنَه فهو كائنٌ بقُدرته لا محالةَ، وما لمْ يشأْ لمْ يكُن لعدم مشيئة الله - تعالى- إيَّاه لا لعدم قُدرته عليه؛ فالسَّببُ في عدم وجود الشَّيء هو عدمُ مشيئة الله - تعالى- إيجادَه لا أنَّه عَجَزَ عنه؛ قال تعالى: {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾} [سورة فاطر: ٤٤].

المرتبة الرَّابعة: مرتبة الخَلْق وهي الإيمانُ بأنَّ اللهَ - سبحانه وتعالى- خالِقُ كلِّ شيء؛ فهو خالقُ كلِّ عاملٍ وعملِه، وكلِّ مُتحرِّكٍ وحركتِه، وكلِّ ساكنٍ وسُكونِه[٩٠].

وكلُّ ما سبق ذِكرُه هو الشِّركُ بالله - تعالى- في رُبوبيَّته فإنَّ مَن صَرَف شيئًا مِن أفعال الإله فقد أشرك به في رُبوبيَّته؛ لأنَّه ادَّعى عِلمَ الغَيب، ولا يَعلَم الغَيبَ إلَّا الله، واعتقد قُدرتَه على تغييرِ ما يجري في الكَون أو التَّصرُّفِ فيه، وهذه مِن أفعال الرُّبوبيَّة التي اختصَّ اللهُ - تعالى- بها؛ فإنَّ اللهَ - تعالى- هو القائمُ على كلِّ شيء، وقائمٌ على كلِّ نفس بما كسبتْ، وهو القائمُ بنفْسه الـمُقِيمُ لغَيره، القائمُ عليه بتدبيره ورُبوبيَّته وقهره وإيصالِ جزاء الـمُحسن إليه والـمُسيء إليه، وهو بكمال قيُّوميَّته لا ينام ولا ينبغي له أنْ يَنامَ، يَخفِضُ القِسْطَ ويَرفَعه، يُرفع إليه عملُ اللَّيل قبْل النَّهار، وعملُ النَّهار قبْل اللَّيل، لا تأخُذه سِنةٌ ولا نَوْم، ولا يَضِلُّ ولا ينسى، وهذا الـمَشهَدُ مِن أرفع مَشاهد العارفين وهو مَشهَدُ الرُّبوبيَّة"[٩١].

---

[٩٠] انظر: العقيدة الواسطية، لابن تيمية (ص١٢٠-١٢٢)، ومعارج القَبُول بشرح سُلَّم الوصول، لحافظ حكمي (١٤٩٩/٣).

[٩١] انظر: طريق الهجرتَين وباب السَّعادتَين، لابن القَيِّم (ص٤٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

أولًا: المراجع العربية:

أبجد العلوم، حسن صديق خان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٣.

إبداع الكتابة وكتابة الإبداع في شرح قصيدة النادرات العينية في البادرات الغيبية، لعبد الكريم الجيلي، شرح سعاد الحكيم.

أثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في برامج التدريب والاستشفاء المعاصرة، د. فوز بنت عبد اللطيف كردي، مركز التأصيل للدراسات و البحوث، جدة: ٢٠١٥م.

أديان الهند الكبرى، الهندوسية الجينية البوذية، تأليف أحمد شلبي مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: الطبعة الحادية عشرة ٢٠٠٠م.

آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية، عبد العزيز الشايع، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض: الطبعة الأولى ١٤٢٧ه.

أربع رسائل إسماعيلية، تحقيق: عارف تامر، بيروت : دار الكشاف الطبعة الأولى ١٩٥٢م.

أربع رسائل إسماعيلية، تحقيق: عارف تامر، دار الكشاف للنشر والتوزيع، بيروت: الطبعة الأولى ١٩٥٢م.

أرض جديدة ، اكهارت تول، سامر أبو هواش، دار الخيال، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.

الأرقام أسرار ومعتقدات، عبد الصبور بدر، دار الأوفاق العربية،القاهرة: الطبعة الأولى٢٠١٣م.

أرقام الحب السرية، ديفيد وجوليا لين، ترجمة: عايدة الجانودي، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية: الطبعة الثانية ٢٠١٣م.

الاستقامة، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود، الطبعة الأولى ١٤٠٣ه.

الأسرار ٧٢ في الباطنية اليهودية، أميل عباس، مكتبة السائح، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

أسرار الأرقام في حياة الإنسان، أحمد محمود أبو الرب، الأردن، عمّان، الطبعة الخامسة ٢٠٠٨م.

أسرار الأسماء في حياة الإنسان ،أحمد محمود أبو الرب، دائرة المكتبة الوطنية، الأردن: ٢٠٠٧م.

أسرار الطاقة في العلاج والتطوير الذاتي، عبد اللطيف العزعزي، مركز التميز للاستشارات الإدارية والتطوير ، الإمارات العربية المتحدة: الطبعة الثانية ٢٠٠٥م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أسرار العلاج بالطاقة، مركز الدراسات والترجمة، دار روافد، بيروت: الطبعة الأولى ٢٠١٥م.
أسرار الكنيسة السبعة، إعداد القس تادرس حبيب، مطرانية شبرا الخيمة للأقباط الأرثوذكس، كلية البابا شنودة للعلوم اللاهوتية.
أشهر ٥٠ خرافة في علم النفس، هدم الأفكار الخاطئة الشائعة حول سلوك الإنسان، سكوت ليلينفيلد و مجموعة مؤلفين، ترجمة: محمد رمضان، إيمان أحمد عزب، كلمات عربية للنشر والتوزيع، مصر: الطبعة الأولى ٢٠١٣م.
الأصنام، هشام بن محمد ابن بشر الكلبي، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة: الطبعة الرابعة ٢٠٠٠م.
أصول الأسماعيلية،د. سليمان السلومي، دار الفضيلة، الرياض: الطبعة الأولى ١٤٢٢ه.
أصول الإيمان بالغيب، فوز بنت عبداللطيف كردي، دار القاسم، الرياض: الطبعة الأولى ١٤٢٩ه.
الإعلام بقواطع الإسلام، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، تحقيق: محمد عواد العواد، دار التقوى، سوريا: الطبعة الأولى ١٤٢٨ه.
إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان، لابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، مجمع الفقه الإسلامي، جدة.
أفكار القلب كنز من الحكمة، لويز هاي، ترجمة: ندى عموس دار الخيال للنشر والتوزيع، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠١٦م.
اقتضاء الصراط المستقيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت: ١٤٢٧ه.
أنت ما تفكر فيه ٣٦٥ تأمل من أجل حياة غير اعتيادية، واين داير، ترجمة: محمد حسكي، مؤيد شبلي، دار الخيال، بيروت: الطبعة الأولى ٢٠١٩م.
الإيمان، لشيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي للنشر، الأردن، عمان: الطبعة الخامسة ١٤١٦ه.
إيماننا الأقدس، الأنبا يوأنس، الأنبا رويس للطباعة، القاهرة: الطبعة الثانية ١٩٨٦م.
بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت.
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، محمود شكري الألوسي، الطبعة الثانية.
بيان تلبيس الجهمية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: رشيد حسن محمد علي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ١٤٢٦ه.
بيان مذهب الباطنية، محمد بن الحسن الديلمي، تحقيق: شتروطمان.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: ٢٠٠١م.
تاريخ التنجيم عند العرب، يحي شامي، عز الدين للطباعة والنشر، بيروت: الطبعة الأولى ١٤١٤ه.
تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون، عمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت: الطبعة الأولى١٩٧٢م.
تاريخ الفكر المسيحي، يوحنا الخضري، دار الثقافة، القاهرة ١٣٠٤ه.
تاريخ الفلسفة اليونانية، ولتر ستيس، ترجمة: مجاهد عبدالمنعم، دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة: ١٩٨٤م.
تاريخ الفلسفة اليونانية، يوسف كرم، مؤسسة هنداوي للنشر، المملكة المتحدة ٢٠١٤م.
التانترا الروحانية والجنس، اوشو، ترجمة: نبيل سلامة، دار التكوين للتأليف والنشر، سوريا: الطبعة الأولى٢٠١٧م.
التاو ديانة وفلسفة، جمال الحسيني، دار الحضارة العربية، القاهرة: الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
التثليث والتوحيد، القديس البابا شنودة الثالث، كفر أبواب عوض.
تجريد التوحيد المفيد، أحمد بن علي المقريزي، تحقيق: علي بن محمد العمران، دار الصميعي للنشر، الرياض: الطبعة الثالثة ١٤٣٦ه.
تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني، دار المعارف العثمانية، بحيدر أباد: ١٣٧٧ه.
التدمرية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: محمد بن عودة السعوي، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض: الطبعة الأولى ١٤٣١ه.
تراثنا الروحي من بدايات التاريخ إلى الأديان المعاصرة، سهيل بشروئي ومرداد مسعودي، ترجمة: محمد غنيم ، بيروت: دار الساقي الطبعة الأولى ٢٠١١م
التصوف والمتصوفة في مواجهة الإسلام، عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٩٨٠ه.
التصوف، ماسينيون ومصطفى عبد الرزاق، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت: الطبعة الأولى ١٩٨٤ه.
تطبيق قانون الجذب مرشد واقعي نحو تغيير حياتك، دينا دافيز، مكتبة جرير، الطبعة الأولى ٢٠٢١م.
التعرف لمذهب التصوف، محمد بن إسحاق البخاري الكلاباذي، مكتبة الخانجي، القاهرة: الطبعة الثانية ١٤١٥ه.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض: الطبعة الثانية١٤٢٠ه.
تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الأولى ١٤١٩ه.
تلبيس ابليس، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: أحمد بن عثمان المزيد، دار الوطن للنشر، الرياض: الطبعة الأولى١٤٢٣ه.
التناغم القدري، ديباك تشوبرا، ترجمة: يحيى العريضي، دار الفرقد، دمشق: الطبعة الربعة ٢٠١٩م.
التناغم الكودي، مروان السليماني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الأولى ١٤٤١ه.
تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي، بيروت: الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، تحقيق: أسامه العتيبي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض : الطبعة الأولى ١٤٢٨ه.
جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، توزيع: دار التربية والتراث ، مكة المكرمة: الطبعة بدون تاريخ النشر.
الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة: الطبعة الثانية١٣٨٤ه.
الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، جدة: الطبعة الخامسة ١٤٢٤ه.
الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: حلمي محمد الرشيدي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية: الطبعة الثانية، ١٤٣٥ه.
الجواب الكافي، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، دار عطاءات العلم، الرياض: الطبعة الرابعة ١٤٤٠ه.
الحذر من السحر، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، فهرسة مكتبة الملك فهد الرياض: الطبعة الخامسة ١٤٣٣ه.
الحركات الباطنية في الإسلام، مصطفى غالب، دار الأندلس، بيروت .
الحركات الباطنية في العالم الإسلامي، محمد أحمد الخطيب، مكتبة الأقصى عمان: الطبعة الأولى ١٤٠٦ه.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

حركة العصر الجديد، د. فوز كردي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الفكرية المعاصرة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة القصيم : الطبعة الثانية، ١٤٣٦ ه.
حركة العصر الجديد، فوز عبداللطيف كردي، الجمعية العلمية السعوديةللدراسات الفكرية المعاصرة، الطبعة الثانية ١٤٣٦ه.
حركة العصر الجديد، هيفاء الرشيد، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، جدة: الطبعة الثانية ١٤٣٦ه.
حضارات الهند،غوستاف لوبون، ترجمة: عادل زعيتر، هنداوي للنشر، المملكة المتحدة: ٢٠١٤م.
حقيقة العلاج بالطاقة بين العلم والقرآن، د. فوز عبداللطيف كردي، مؤتمر العلاج بالقرآن بين الدين والطب، أبو ظبي: ٢٢-٢٤ /٣/ ١٤٢٨ه.
حلل شخصيتك بنفسك، د إبراهيم الفقي ، الحياة للدعاية والاعلان .
الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، د. عبد الله الغذامي ، الهيئة العامة المصرية للكتاب، الطبعة الرابعة ١٩٩٨م.
الخفايا، لمريم نور، مذكرة نشرتها، بدون طبعة.
درء تعارض العقل والنقل، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: إياد عبد اللطيف القيسي، مكتبة الرشد، الرياض: الطبعة الثانية١٤٣٤ه.
دراسات عن الفرق في تاريخ المسلمين، أحمد محمد أحمد جلي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض: الطبعة الثالثة ١٤٢٩ه.
دراسات في الأديان اليهودية والنصرية، سعود الخلف، أضواء السلف، الرياض: الطبعة الخامسة ٢٠٠٦م.
دراسات في الفلسفة اليونانية، محمد فتحي عبدالله، علاء عبد المتعال، دار الحضارة للطباعة والنشر، طنطا.
دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند، محمد ضياء الأعظمي، مكتبة الرشد، الرياض: الطبعة الثانية ١٤٢٤ه.
دلالات الأرقام أنموذجاً رمزياً في المصطلح الصوفي، خالد علي عباس القط، مجلة جامعة طيبة، العدد الثامن، ١٤٣٧ه.
الديانة الغنوصية، هانس يوناس ، تموز للطباعة والنشر، دمشق: الطبعة الأولى ٢٠١٧م.
الرد على القائلين بوحدة الوجود، الملا علي القاري، تحقيق: علي رضا عبدالله، دار المأمون للتراث، دمشق: الطبعة الأولى١٤١٥ه.
الرد على المنطقيين، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الرسائل الكونية مفاتيح وأسرار، عطيات أبو العينين، القليوبية: أمجاد الدولية للنشر ٢٠٢١م.
الرموز في الفن والأديان والحياة، فيليب سيرنج، ترجمة :عبد الهادي عباس، دار دمشق ، سوريا: الطبعة الأولى ١٩٩٢م.
رموز وأساطير تحكم العالم ، محمد سويفي عبد الله ، دار الوليد للنشر والتوزيع، القاهرة: الطبعة الأولى ٢٠١٨م
الرموز والأرقام في الفكر الإلهي، ز. سانا، بدون معلومات نشر.
رموز، أسرار بعض الرموز من ثقافات وحضارات العالم، عبد الله قاسم، سبارك للنشر والتوزيع.
الروحانية، تيوفيل غوتيه، ترجمة: لطيف شنهي، خطوط وظلال للنشر والتوزيع، الأردن: الطبعة الأولى ٢٠٢١م.
زوال إسرائيل نبوءه أم صدفة، بسام نهاد جرار، الطبعة الثالثة ٢٠١٧م.
السحر أنواعه وأحكامه وتطبيقاته المعاصرة، د هيفاء الرشيد، الناشر المتميز، الرياض: الطبعة الأولى ١٤٤٢ه.
سر الأسرار، مريم نور، عشتار للطباعة والنشر، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
السر، روندا بايرن، مكتبة جرير، الطبعة الأولى٢٠٠٨م.
السماح بالرحيل، ديفيد هاوكينز، ترجمة: أرجوان بنت سليمان، دار الخيال، لبنان: الطبعة الرابعة ٢٠٢١م.
سنن أبي داوود، تحقيق: تلطف حسين الدهلوي، المطبعة الأنصارية بدهلي ١٣٢٣ه.
سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة،١٤٠٥ه.
السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام المعافري، تحقيق: مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر: الطبعة الثانية١٣٧٥م.
الشخصية المتكاملة، أحمد عبد الصادق، دار طيبة للطباعة، الجيزة: الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
شرح العقيدة الطحاوية، لصدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن ابي العز الدمشقي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عبد الله بن المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت: الطبعة العاشرة ١٤١٧ه.
الشرك في القديم والحديث، أبو بكر محمد زكريا، مكتبة الرشد، الرياض: الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
شفرة سورة الإسراء بنو إسرائيل والحركات السرية في القرآن، بهاء الأمير، مكتبة مدبولي، القاهرة: الطبعة الأولى ٢٠١٥م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

شكل أرقامك يكشف أسرارك ، نيكول بيدار، دار الفراشة للطباعة والنشر، بيروت، بدون طبعة.
الشهب الثواقب في رجم شياطين النواصب، محمد آل عبد الجبار، تحقيق: حلمي السنان، مطبعة الهادي، قم: الطبعة الأولى ١٤١٨.
شيفرة دافنتشي، دان براون، ترجمة : سمة محمد عبد ربه، الدار العربية للعلوم، الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة : الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل الجوهري الفارابي، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، بيروت: دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.
صحيح البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق: الطبعة الخامسة١٤١٤هـ.
صحيح مسلم لأبو الحسين مسلم بم الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٧٤هـ.
الصفدية، لشيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: محمد رشاد سالم، مكتبة ابن تيمية للنشر، مصر: الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
صناعة التفكير العقدي، سلطان العميري، تكوين للدرسات والأبحاث، الخبر: الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.
الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، للعلامة محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: حسين بن عكاشة بن رمضان، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي، سعود بن عبدالعزيز العريفي، دار عطاءات العلم، الرياض، دار ابن حزم ، بيروت: الطبعة الأولى لدار ابن حزم ١٤٤٢هـ.
الصوفية نشأتها وتطورها، محمد العبده، طارق عبد الحليم، دار الأرقم، الكويت.
طائفة الإسماعيلية، تاريخها، نظمها، عقائدها، محمد كامل حسين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: الطبعة الأولى١٩٥٩م.
طريق الهجرتين وباب السعادتين، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، الدار السلفية، القاهرة: الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ.
الطفرات العلمية الزائفة، عندما يطمس العلم الحقيقي ويسود العلم الزائف، تشارلز إم وين ، وآرثر دابليو ويجنز، ترجمة: محمد فتحي خضر، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة : الطبعة الأولى٢٠١١م.
ظاهرة التأويل الحديثة في الفكر الغربي المعاصر، خالد بن عبد العزيز السيف، مركز التأصيل للدراسات والأبحاث، الطبعة الثالثة ١٤٣٦هـ.
ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث، د. سلطان بن عبدالرحمن العميري، تكوين للدراسات والأبحاث ، الخبر: الطبعة الثانية ١٤٣٩هـ.
عالم الأبواب، عبد الله قاسم، سبارك للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

العدد من الحضارات القديمة حتى عصر الكمبيوتر، جون ماكليش، عالم المعرفة، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوكني للثقافة والفنون والأدب، الكويت: ١٩٧٨م.
العقل الباطن، سلامة موسى، مؤسسة هنداوي للنشر والثقافة، مصر.
العقل والوجود، يوسف كرم، هنداوي للنشر والتوزيع، المملكة المتحدة، ٢٠١٤م.
العقيدة الواسطية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: علوي بن عبد القادر السقاف، الدرر السنية للنشر ، الظهران: الطبعة الأولى ١٤٣٣ه.
العقيدة الواسطية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: علوي بن عبد القادر السقاف، الدرر السنية للنشر، الظهران: الطبعة الأولى ١٤٣٣ه.
العلاج بالطاقة الكونية، د. لبنى شاكر، دار طيبة للطباعة، الجيزة: الطبعة الأولى ٢٠١٥م.
علم الأديان،خزعل الماجدي، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، المغرب: الطبعة الأولى ٢٠١٦م.
علم الأرقام وسر الصفر، جوزيف مجدلاني، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت: الطبعة السادسة ٢٠١٤
علم الطاقات التسع، ميتشيو كوشي، وإدوارد إسكو، إعداد : يوسف البدر، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان: الطبعة الثانية ٢٠٠٢م.
علم الطاقة الروحية، هند رشدى، دار مشارق للنشر والتوزيع ، مصر: الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
العناصر الخمسة والسوق العشرة ، كيكو ماتسوموتو و ستيفن بيرش، ترجمة: أحمد حربا، دار الخيال، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
العين الثالثة التواصل مع العالم الآخر ، فاطمة عوض، أمجاد الدولية للنشر، القليوبية: الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.
فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، كتب أبوابه وأحاديثه، محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، مصر: الطبعة الأولى ١٣٨٠-١٣٩٠ه.
الفتوحات المكية، محيي الدين محمد بن علي الحاتمي، المعروف بابن عربي، دار الكتب العلمية، بيروت.
فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط، أحمد فؤاد الأهواني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة:٢٠٠٩م.
الفرق بين الفرق، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصربية، بيروت ٢٠٠٤م.
الفرق بين الفرق، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت: ١٤٢٤ه.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق:١٤٠٥ه.
فصوص الحكم ، محيي الدين ابن عربي، تحقيق: نظام الدين أحمد الحسيني، مكتبة مصر، القاهرة: ١٤٣٦ه.
فضائح الباطنية، أبو حامد الغزالي، مراجعة: محمد علي القطب، المكتبة العصرية، بيروت: ١٤٢٢ه.
الفكر الشرقي القديم، جون كولر، ترجمة: كامل يوسف حسين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: ١٩٩٥م.
الفلسفة الشرقية، محمد غلاب، القاهرة ١٩٣٨ه.
الفلسفة الهندية القديمة، عبد السلام خان، مكتبة رضا رامفور نيودلهي: ١٩٩٦م.
الفلسفة الهندية، سو هاميلتون، ترجمة: صفية مختار، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر: الطبعة الأولى: ٢٠١٦م.
الفلسفة في الهند، علي زيعور، عز الدين للطباعة والنشر، بيروت: الطبعة الأولى ١٤١٣ه.
فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا، د. عادل مصطفى، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
في القبالة ورمزيتها جرشوم شوليم، ترجمة: عبد القادر مرزاق، منشورات الجمل، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠٢١م.
في طريق الميثولجيا عند العرب، محمود سليم الحوت، مطبعة دار الكتب، بيروت: الطبعة الأولى ١٩٥٥.
فيثاغور والفيثاغورية بين سحر الرياضيات ولغز الوجود، الطيب بو عزة، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت : الطبعة الأولى٢٠١٤م.
فيثاغورس، مصطفى غالب، دار مكتبة الهلال، بيروت .
في التصوف الإسلامي وتاريخه، رينولد أ نيكولسون، ترجمة: أبو العلاء عفيفي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٦٦ه.
قاموس الكتاب الأقدس، مجموعة من المؤلفين، تحرير: بطرس عبدالملك.
قانون الجذب، مايكل جيه.لوسيير، مكتبة جرير، الطبعة الأولى ٢٠٢٢م.
القبالة والسحر اليهودي، أميل عباس، مكتبة السائح، لبنان: الطبعة الثانية ٢٠١٢م.
القران الكريم
قصة الحضارة، ول وايريل ديورانت، تقديم: محي الدين صابر، ترجمة: زكي نجيب محفوظ، محمد بدران ، دار الجيل للطباعة والنشر، بيروت.
قوة العزيمة، وأين داير، مكتبة جرير، الرياض: الطبعة الأولى ٢٠١٩م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قوة الوعي الباطني، كيمبرلي فريدمتر، ترجمة: آمال نعيم الحلبي، منشورات الرمل، الإمارات العربية المتحدة:الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.
قوة عقلك الباطن، جوزيف ميرفي، مكتبة جرير، الرياض: الطبعة الأولى ٢٠١٩م
القول السديد في الرد على من أنكر تقسيم التوحيد، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، دار ابن عفان، الخبر: الطبعة الأولى ١٤١٧ه.
القول المفيد على كتاب التوحيد، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي ، القصيم: الطبعة السابعة ذ١٤٣٧ه.
القوى الأربع الأساسية في الكون، بول ديفيز، ترجمة: هاشم أحمد محمد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة: الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل، لشيخ الإسلام موفق الدين عبد الله بن قدامة، تحقيق: محمد فارس، مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الأولى ١٤١٤ه.
كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، الشيخ محمد بن عبد الوهاب، تقديم : صالح بن محمد اللحيدان، تحقيق: دغش بن شبيب العصيمي، مكتبة أهل الأثر، الكويت: الطبعة العاشرة ١٤٣٨ه.
الكتاب المقدس، المركز العالمي لترجمة الكتاب المقدس، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م
كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت: الطبعة الأولى١٩٩٦م.
كل على ما يرام، لويز هاي، دار الخيال، الشارقة: الطبعة الرابعة٢٠٢٠م.
كن أنت، رحلة البحث عن ذاتك الكونية، د. إيهاب حمارنة، دار ملهمون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٢١م.
لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت: الطبعة الثالثة ١٤١٤ه.
لغة الأرقام في الكتاب المقدس، مجدي داود، ٢٠١٢م.
اللغة التي يتحدث بها جسدك، الشفاء الذاتي بالطاقة، إلين ميريديث، ترجمة: سيمون عباس ومروة السعدي، دار ملهمون للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة: الطبعة الأولى ٢٠٢١م.
اللغة التي يتحدث بها جسدك، الشفاء الذاتي بالطاقة، إلين ميريديث، ترجمة: سيمون عباس ومروة السعدي
اللمع، لأبي نصر السراج الطوسي، تحقيق: عبد الحليم محمود، طه عبد الباقي سرور، دار الكتب الحديثة، مصر ١٣٨٠ه.
الله يتجلى عصر العلم، مجموعة من العلماء الأمريكيين، تحرير:جون كلوفرمونسيما، ترجمة:د. الدامرداش عبدالمجيد سرحان، بيروت: دار القلم ، بدون طبعة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية، للعلامة الشيخ محمد بن أحمد السفاريني، المكتب الإسلامي، بيروت: الطبعة الثالثة ١٤١١ه.
ما يسمى الإعجاز العددي في القرآن، عمر عبدالله الحلبي، دار النهضة، الطبعة الأولى ١٤٢٨ه.
المبدأ الفريد، جورج أوشاو، ترجمة:عبدالله عكاري، دار الخيال للطباعة والنشر، لبنان: الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.
مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية، دار الوفاء، المنصورة: الطبعة الثانية ١٤٢١ه.
مجموعة الرسائل والمسائل، لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: عبدالحكيم محمد عبدالحكيم، المكتبة التوفيقية، القاهرة، بدون طبعة.
محاضرات في النصرانية، محمد أبو زهرة، الراسة العامة لدراسات الأبحاث العلمية والإفتاء، الرياض: الطبعة الرابعة ١٤٠٤ه.
مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، اختصره: محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الموصلي، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث للنشر، القاهرة: الطبعة الأولى ١٤٢٢ه.
المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، نبيل صالح سفيان، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة: الطبعة الأولى٢٠٠٤م.
المدخل إلى التصوف الفلسفي، إبراهيم إبراهيم يس، جامعة المنصورة، الطبعة الثانية ١٩٩٥ه.
المذاهب الفلسفية الالحادية الروحية وتطبيقاتها المعاصرة، د. فوز عبد اللطيف كردي، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، جدة: الطبعة الثانية ١٤٣٦ه.
مراجعات فلسفية في الفكر العربي الحديث، أ.د. عصمت نصار، نيوبوك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى القاهرة: ١٤١٨ه.
مراجعات فلسفية في الفكر العربي الحديث،أ.د. عصمت نصار، نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة: الطبعة الأولى ٢٠١٨م.
المسيحة نشأتها وتطورها، شارل جنيبير، المكتبة العصرية، بيروت.
المسيحية ونشأتها، شارل جنيبير، ترجمة: عبدالحليم محمود، المكتبة العصرية، صيدا .
مصرع التصوف، برهان الدين البقاعي، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٠٠.
مصطلحات ورموز في الكتاب المقدس، شنودة الثالث، الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس، القاهرة:٢٠٠٨م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

معارج القبول بشرح سلم الوصول، الشيخ: حافظ بن أحمد الحكمي، تعليق: عمر بن محمود، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الدمام: الطبعة الثالثة ١٤١٥ه.
معجم اصطلاحات الصوفية، عبد الرزاق الكاشاني، تحقيق: عبد العال شاهين، دار المنار للنشر والتوزيع، القاهرة:١٤١٣ه.
معجم الأعداد رموز ودلالات، جان.م. صدقة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان: الطبعة الأولى١٩٩٤م.
معجم التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الأولى ١٤٠٣ه.
المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، عبد المنعم الحفني، مكتبة مدبولي، القاهرة: الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠م.
معجم ألفاظ الصوفية، حسين الشرقاوي، مؤسسة مختار دار عالم المعرفة، القاهرة: الطبعة الثانية ١٩٩٢م.
معجم الفلاسفة، جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت: الطبعة الثالثة ٢٠٠٦م.
المعجم الفلسفي، إبراهيم مدكور، مجمع اللغة العربية، مصر: ١٤٠٣ه.
المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨٢م.
معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٩
المعجم الوسيط، مجموعة من المؤلفين، مجمع اللغة العربية،القاهرة: الطبعة الثانية:١٣٩٢ ه.
معنى قوة الآن، ايكهارت تول، ترجمة: مصطفى رزق، آفاق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٤٢ه.
مفتاح الثيوصوفيا، هلينا بلافاتسكي، المقر الثيوصوفي، لندن: ١٨٩٠م.
مفتاح السعادة ومصباح السيادة، طاش كبرى زاده، دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الأولى ١٤٠٥ه.
مفتاح دار السعادة، لشمس الدين محمد بن أبي بكر الجوزية، دار ابن الجوزي، القاهرة: الطبعة الأولى ١٤٣٣ه.
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار الساقي، الطبعة الرابعة١٤٢٢ه.
مقال الفلسفة وفهم القرآن، محمد الدحيم، صحيفة مكة ٧ مارس ٢٠١٤م.
مقال قراءة النص الديني، محمد الدحيم، صحيفة مكة ٢٣ يوليو ٢٠١٤م.
مقال مفهوم الديني .. هل يتغير؟ لمحمد الدحيم، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٣١ مايو ٢٠١٤م

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩.
المقتطف من بينات الإعجاز العددي، بسام جرار، مركز نون للأبحاث والدراسات القرآنية، البيرة، فلسطين: الطبعة الثالثة ١٤٣٦ه.
مقدمة ابن خلدون، للعلامة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة، بيروت: الطبعة الأولى ١٤٣٣ه.
مقدمة في الالحاد الروحاني، فوز بنت عبداللطيف كردي، موقع الدكتورة فوز كردي الرسمي.
مقدمة محقق الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب، محمد آل العبد الجبار، تحقيق: حلمي السنان، مطبعة الهادي، الطبعة الأولى ١٢١٨ه.
الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان الفوزان، مؤسسة التراث الذهبي للنشر والتوزيع، الرياض: الطبعة الثانية ١٤٤٣ه.
الملل والنحل، لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني، تحقيق: أحمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الثانية ١٤١٣ه.
من الدين إلى الروحانية، عمران سليمان، دار الخيال للنشر والتوزيع، بيروت: الطبعة الأولى٢٠٢٠م.
من هم اليهود وما هي اليهودية، عبد الوهاب محمد المسيري، دار الشروق، القاهرة: الطبعة الحادية عشر٢٠٢٢م.
منبع أصول الحكمة، أبي العباس أحمد بن علي البوني، المكتبة الثقافية، بيروت: الطبعة بدون.
المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: الطبعة الثانية١٣٩٢ه.
المنهج التأويلي في التعامل مع النص، د. هيفاء الرشيد، مؤتمر النص الشرعي: القضايا والمنهج، مجلة جامعة القصيم، ١٤٣٦ه.
المنهج التأويلي في التعامل مع النصوص الروحانية، د. هيفاء الرشيد.
موسوعة الأرقام العددية ودلالاتها، مصطفى فتحي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: دائرة المكتبة الوطنية ٢٠٠٥م.
موسوعة الأرقام والأبراج، نشوة البنداري وريم سحاب، دار المعارف، القاهرة.
موسوعة الفلسفة، عبدالرحمن بدوي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت: الطبعة الأولى ١٩٨٤م.
الموسوعة الفلسفية، عبد المنعم حنفي، مكتبة مدبولي، القاهرة
الموسوعة المصورة للرموز التقليدية، جي. سي. كوبر، ترجمة: مصطفى محمود، المركز القومي للترجمة، القاهرة: الطبعة الأولى ٢٠١٤م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

موسوعة الوقاية والاستشفاء الطبيعي، مقدمة بين الطب النبوي والماكروبيوتيك، د. أسامة صديق مأمون، الدار العربية للعلوم، القاهرة: الطبعة الأولى ١٤٢٣ه.
موسوعة اليهود واليهودية، عبد الوهاب المسيري، دار الشروق، القاهرة: الطبعة الأولى١٩٩٩م.
موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، عبد الوهاب محمد المسيري، دار الشروق، القاهرة: الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
موسوعة تاريخ الأديان، فراس السواح، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق: الطبعة الرابعة ٢٠١٧م.
موسوعة كشاف اصطلاحات العلوم والفنون، محمد علي التهانوي، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت: الطبعة الأولى ١٩٩٦.
موسوعة لالاند الفلسفية، أندريه لالاند، منشورات عويدات، ترجمة: خليل أحمد خليل بيروت: الطبعة الثانية ٢٠٠١م .
موقف الإسلام من السحر، دراسة نقدية على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة، حياة با أخضر، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة: الطبعة الأولى ١٤١٥ه.
نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام، علي سامي النشار، القاهرة: دار المعارف، الطبعة التاسعة.
النصرانية والإسلام، محمد عزت الطهطاوي، مكتبة النور، الطبعة الثانية.
الوجه الآخر للمسيح، فراس السواح، هنداوي للنشر والتوزيع، المملكة المتحدة : ٢٠٢٢م.
الوجوه الأربعة للطاقة، رفاة وجمان السيد، دار الخيال، بيروت: الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
يمكنك شفاء حياتك، لويز هاي، ترجمة : رمزي صالحة، دار الخيال للنشر والتوزيع، لبنان: بدون طبعة.
اليهود الحسيديم، جعفر هادي حسن، دار القلم، دمشق: الطبعة الأولى ١٤١٥ه.
اليهود الموسوعة المصورة، طارق السويدان، الإبداع الفكري، الكويت: الطبعة الرابعة١٤٣٣ه.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

علم الأعداد من أجل الشفاء: أرقامك الشخصية هي مفتاحك لحياة صحية أكثر (2009)، مايكل بريل (Micheal Brill)، ديستني بوكس (Destiny Books)، شارع وان بارك (One Park)، روتشيستر (Rochester)، ڤيرمونت (Vermont).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

Micheal Brill, Numerology for Healing: Your Personal Numbers as the Key to a Healthier Life , 2009, Destiny Books (One Park Street), Rochester, Vermont.

البلورات وعلم الأعداد: فك شفرة أرقامك وادعم مسار حياتك بأحجار الشفاء (2021)، إديثا ويست (Editha Wuest)، سابين شيفيرل (Sabine Schieferle)، الطبعة الإنجليزية، دار إيرثدانسار (Earthdancer GmbH)، ألمانيا

Editha Wuest and Sabine Schieferle, Crystals and Numerology: Decode Your Numbers and Support Your Life Path with Healing Stones, English Edition (2021), Earthdancer GmbH, Germany

الشفاء بالأرقام (2021)، جوان إنجل (Joanne Angel) وباري كولون (Barry Colon)، لولو بريس (Lulu Press)، موريسڤيل (Morrisville)، نورث كارولينا (North Carolina)

Joanne Angel and Barry Colon, Healing with Numbers, 2021, Lulu Press, Inc. Morrisville, North Carolina.

استعادة مادة الإنسان من خلال التركيز على تسلسل الأرقام (2014)، غريغوري غرابوفوي (Grigori Grabovoi)، أكاديمية (SVET UG)، هامبورغ (Hamburg)، ألمانيا.

Grigori Grabovoi, Restoration of Matter of Human Being by Concentrating on Number Sequences, 2014, SVET UG, Hamburg, Germany.

أعداد الشفاء في ترددات السوليفيجيو2021، ماستر توماس تشيام (Master Thomas Chiam)، مطبعة (NLB) ديبوزيت

Master Thomas Chiam, Healing Numbers of Solfeggio Frequencies, 2021, NLB Deposit

كتاب الأرقام الملائكية: كيف تفهم الرسائل التي يرسلها إليك مرشدوك الروحيين (2021)، مايستك ميكيلا (Mystic Michaela)، آدمز ميديا (Adams Media)، ماساتشوستس (Massachusetts)، الولايات المتحدة

Mystic Michaela, The Angel Numbers Book: How to Understand the Messages Your Spirit Guides Are Sending You, Adams Media, Massachusetts, The U.S.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

نيكولا تيسلا وشيفرة 369: فك رموز البصمة الإلهية (2018)، ليوناردو باريوس (Leonardo Barrios Beretta)، ناشر مستقل
Leonardo Barrios Beretta, Nikola Tesla and the 369 Code: Decoding Cod's Thumbprint, 2018, Independently published
طريقة الـ369: الرمز السري (369)، لنيكولا تسلا (Nikola Tesla)
Nikola Tesla, Method 369: Secret Code 369

ثالثًا: المراجع الإلكترونية:

ويكبيديا غريغوري غرابوفوي.
https://en.wikipedia.org/wiki/Grigori_Grabovoi
الموقع الرسمي لغريغوري : /https://pr.grigori-grabovoi.world
علوم الإيزوتيريك – طريق إلى التكامل الإنساني (esoteric-lebanon.org)
موقع أوشو الرسمي https://shop.osho.com/en/osho-/ebooks/astrology
موقع وأين داير حول الدكتور واين داير " - أبو الدافع(drwaynedyer.com) "
ديباك شوبرا - ويكيبيديا (wikipedia.org) و ديباك شوبرا™ - الموقع الرسمي (deepakchopra.com)
مريم نور - ويكيبيديا (wikipedia.org)
: مريم نور - محمد كيلاني - الأرقام YouTube -
لويزا هاي - ويكيبيديا (wikipedia.org)
الرقم ٣٦٩ وعلاقته بالعلوم الباطنية والطقوس السحرية: https://youtu.be/Oj13ew5C8I0?si=nXagitZ8QQRLggjb
٣ ٦ ٩ ، السر الذي لم أذكره في حلقة نيكولا تسلا! - حسن هاشم | دردشة - YouTube
المديفر لسمية الناصر: ما هو سر الرقم ٣٦٩ في حياتك؟YouTube - !
https://ar.wikipedia.org/wiki:
وانظر موقع نون للدرسات القرآنية http://www.islamnoon.com/home
موقع أراجيك https://www.arageek.com
: أكاديمية عمارة https://www.emara-academy.com/about-emara-academy
سلسلة حلقات سيكولوجية القرآن لأحمد عمارة.
محمد بن صالح الدحيم /https://midad.com/scholar/39066
: الرد على "علي منصور الكيالي" في تفسيراته لنصوص القرآن. موقع سبيلي /https://sabeily.com

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الرابط التحذير من علي الكيالي للشيخ عثمان الخميس
https://youtu.be/aMeLJ85icWE?si=dAPk-vMRMmw05KoP
الصفحة الرئيسية لعلي منصور الكيالي على يوتيوب.
https://youtube.com/@dr.alimansourkayali?si=iNrna2rOs-fj-CXH
: تفسير الذين هم عن صلاتهم ساهون علة يوتيوب
https://youtu.be/hTAtu_QlOV4?si=NNBRISdrnAvyPiBA
الحساب الرسمي لدكتورة: ريم الطويرقي على منصة x
https://x.com/reemaltuwirqi?s=11
تفسير سورة الزلزلة لعلي الكيالي:
https://youtu.be/wJlUSfsBnXA?si=15vxPyBi0SgNQgYK
حلقة تفسير قوله" وعلم آدم الأسماء"
https://youtu.be/NXj_8Us52So?si=_VBUOPGLKIEKVvOX
: علم الفيزياء، بين الواقع والخُرافات – سبيلي https://sabeily.com/
حقيقة دمج الطاقة العددية في المنتجات العلاجية الطبيعية. – سبيلي
https://sabeily.com/
كاتب وكتاب - مروان السليماني مؤلف كتاب التناغم الكودي - تقديم مراد الكحيلي - YouTube
السر وقانون الجذب، د. فوز كردي، موقع الدكتورة فوز الرسمي
https://alfowz.com

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413